

٢١٠

ت ٤

(تحفة السائل في أجوبة المسائل) ، تأليف العباسي ،
أحمد بن محمد نحو - ٨٩٠ هـ . كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقدير ١ .

٨٣ ق ١٧ س ٢٠ × ١٤ سم

٦١٩٤ نسخة حسنة ، بآخرها نقص خطها نسخ معتاد ، طبع .

معجم المؤلفين ٩١ : ١ المكتبة الأهلية بباريس

: ٤٤٣١

١ - الاسلام المؤلف ب - تاريخ النسخ .

ف ١٥٢٥ / ١



c2

19



٦١٩٤ ف ١٢٣٥
(تحفة السائل في أجوبة المسائل)
المؤلف : العبد المذنب أحمد بن محمد - كان حياً قبل ٩٠١ هـ
الطبع : الثالث عشر الهجري تقديراً
اسم الناشر :
عدد النسخ :
ملاحظات :
٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابنا في
 علم الرسل والشواهد التي في الشريعة
 الواجب المقتضى تفهيم الله بيبه املين
 والهو تخلص الجوهر على الطريق من الجور
 بمركز طه طه طه واهو متفقوا
هذا الكتاب من يد راجي

في روضة السالكين
 والله سبحانه وتعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا استلزام ثلثمائة سؤال وثلثمائة
 جواب عنها سال عنها الامير السلطان قاي
 بس رحمة الله تعالى فاجابه عنها ساداتنا
 العلماء رضي الله عنهم ونفعنا بهم اجمعين
 امين **هذا** المحيط علمي بما لدينا
 المتفضل بالهداية والنهاية علينا المتطول
 بنهاية الكفاية وكفاية النهاية الذي لم

بزل

بسم الله الرحمن الرحيم
 صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم وبعد هذا كتابنا في علم الرسل
 الشواهد التي في الشريعة الواجب
 المقتضى تفهيم الله بيبه املين
 والهو تخلص الجوهر على الطريق من الجور
 بمركز طه طه طه واهو متفقوا
هذا الكتاب من يد راجي
 في روضة السالكين
 والله سبحانه وتعالى اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم
هذا استلزام ثلثمائة سؤال وثلثمائة
 جواب عنها سال عنها الامير السلطان قاي
 بس رحمة الله تعالى فاجابه عنها ساداتنا
 العلماء رضي الله عنهم ونفعنا بهم اجمعين
 امين **هذا** المحيط علمي بما لدينا
 المتفضل بالهداية والنهاية علينا المتطول
 بنهاية الكفاية وكفاية النهاية الذي لم

صلوات على النبي المختار اراونا اهل البيت من ذلح الضللال
نينا محمد علي الصلوة والسلام كتبه علي بن ابي طالب
الربا ال اسم علي بن ابي طالب والى اسم الله الحافظ
عليه من غضب **وكتب ركنه وركنه** وسكت
واقدي وارشد الاحكام الاحكام فاهدي
لسان الهدى **وكتب** فان العلم جامع
لينايع المنافع كشاف الانصاح مزاج الحق
للمطالع مشارق الانوار على وجه طالبه
التمرك بهده تلوح وزهر الكمال باسقى
المستشرق لذاه يفوح وقد اهل سيدنا وولانا
البحر الامام العالم العالم العابد الزاهد
الورع الصالح القدوة نادر الرهان عين
الاعيان نجمة كل اوان ابو عبد الله محمد بن علي
عليه السلام في علي وعلى المسلمين من بركاته واستغنى
واباه والمسلمين في اعلا اجناته بصيغة العبد
الفقير المعترف بالجز والتقصير احمد بن محمد
بن حسن بن علي بن محمد العباسي اخصي لسؤال
قد تقدم ذكره من السلطان الملك الاشرف
انا اوراها والزما قايتباي اللهم انصره نصر عزيز وافرح له فني
ان يطول في حياته بيننا واهلك اعداه يارب العالمين اللهم
اطمس بطنه بطنه اسم الله الرحمن الرحيم سويدا قلوب
فتمت في السكينة بينك وبينه وسبوحه
وتوهمه على شي الانفس والاشي **اعداؤه** ولا
شيء الا في من تفرغ في مركب غرق في

في بحر عجاج موج تشبهك وموج توحى لك
واني الا ان ما اني عارفه لدي بر ترسي عليه كمال علي
الناس كبدته فوحا اني واني حيدتي قهرني صابر علي
من بعد ما كنت مثل الشمس النوارية اصبحت
اعدائه واعدائك ودق اعناق روس البغاة ذى الشهامة
على سيفوف عنا سطونك واجبا بحبك اما طفيه ما امكن ان
الكثيف لظان لمعان ابصارهم الضعيفة على الباطل ولا عجب
بحولك وقوتك وصب عليه من انايت التوفيق اليه ولا صحت
في روضات السعادة انا ليلتك واطراف **ابننا** اذ عجب
نهارك وانفسه في احواض سواني ببرك **الناس**
ورحمته يا ارحم الراحمين **صورة** **ابننا**
اي صورة سؤال الشيخ المذكور وهو سؤال **واني الا ان**
مولانا السلطان نصر الله تعالى ملكه في ان **قلقا**
اخصر خص بالخاتم دون غيره من الارض **ويقول** يا بطل
فاجاب العبد الضعيف عنه **خير** **ام** **شوق**
بثلاثة اجوبة ستذكر ان شاء الله تعالى فاستحسن **بدان** **يحل** **الا**
ذلك فالتمس مني شخص من احب اليك المذكور **نقا** **اف** **با** **اذ**
ان اجيب عن هذه الاسئلة وقد رها **من** **حالف** **العباد**
ثلاثي سؤال قد تفصل مولانا السلطان **قال** **الروح** **اح**
نصره الله تعالى بسؤال بعضها في ختم البخاري **ص** **العلم**
الاول كم نزل جبريل عليه السلام علي **الراي** **اني** **يقول**
للكم بكتب للكم **ثلاثة** **العلم** **العلم**
استبأح هو خير ازواج **واحد** **ف** **ت**
خزمنه واني نأبوني **والتي** **اني** **تد** **فيه**

عن مضبره والثالث يدفنت تحت خنجره
الدار فان فعلتي هذا العمل تلبقى هذا
الامل وتنفك من حقدك كسبا
النفك اجمع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاستخرج
من بلائه ويقرر انه ملهم الصواب ان اوجب غرض اقول اللهم
اب من من صفه وفقي بما يرضيك ذكر العلم ارضى الله تعالى
وعها الله بهند ما اعلمه ان السيد جبريل عليه السلام نزل علي
دا له عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين
ويكتبه للكني الفاضل الثاني كم نزل على علي بن ابي طالب
حزرا الا فطانه وسلم قيل عشرين الثالث كم نزل على
الذي وصا عليه ايوب عليه السلام قيل ثلاث مرات الرابع
ابن المختار ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل على السيد علي بن ابي طالب
فيه تسع وتسعين مرة الخامس كم نزل على السيد يعقوب عليه
اسما اجمع اسما السلام قيل اربع مرات السادس كم نزل على
السيد ابراهيم عليه السلام قيل اربعين مرة
سابع كم نزل على السيد نوح عليه السلام
فيل خمسين مرة الثامن كم نزل على ادريس
عليه السلام قيل اربع مرات التاسع كم نزل
عليه السلام في تفسير سورة التخل عند قوله تعالى
ام فخلق للكني ابن عاذل في تفسير سورة التخل عند قوله تعالى
الكتاب الابيب الفهم الذي يظهر كل شي
مكتوب علي جبين الانبياء

ابها السلام بانه مبتذل مسهيد ودر ذوق جديد
حسب مدبر فهمي ونزل علي علي الله في اهل بيته
من حنوا ولا تنكيد فامر كحسب بهوات
ينزل الملائكة بالروح من امره علي من راي الاله الملك المجيد لان
وتغله صاحب شريعة الاسلام الذي ظهر انت
اي الجبال افضل في اجوبة قيل جيل بالانفس الولا
عرفان وقيل ابو قيس وقيل جيل الذي كلم اي ادي بالانفس
اسم موسى عليه السلام عند وقيل جيل وقيل جيل
وهو الراجح لان الله تعالى اقره في القرآن
العظيم فقال في القرآن المجيد ولانه محيط
بائر الدنيا قال علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه اول ما خلق الله تعالى الارض اعجبت
وقالت يا رب جعل علي بن ادم يعملون علي
ظهري اخطايا والسيئات فخلق الله لها جبلا
عظيما من زمره خضر تعالى في احاط بها
كل وقال وهب بن منبه رضي الله تعالى
عنه ان ذا القرنين اتى علي جبل فرائي
حوله جبال كثيرة صغيرة صفراء فقال له
ما انت فقال قال اخبرني ما هذه الجبال
التي حولك قال هي عروق فاذ اراد الله تعالى
خلق كتب علي رايها من الرجا اليها الفرد
اسم علي اسمي في كتابه وراي اسمها
اولم تختلك قال الروحاني صاحب علم

قال الروحاني صاحب العالم الرباني نجاة
عليه من عزله ونقله وفراق الفرقة
من ناس الى ان اسب والنقل من مكان
الى مكان ان يزلزل الارض امره ان احرك عروجه فترزل
يحيى لكى فيه الارض وما عليها فقال ياق اخبرني بشي من
عظمة الله تعالى فقال ان شان ربنا الاعظم ان
يصفه واصف فان الاوهام تنقض دونه
مرفق ناسي ما قال يادني ما يوصف من فقال ان وراي ارضا
اي ان ودي النار مسيرة تحمى عالم جبال من ليل يحطم بعضها
من منورها ونف اشتر بعضا من ورائها ارضا من برد لولا ذلك الشئ
ي ناس ما كان والبرد لاحترقت الدنيا من حر جهنم قال زدني
ن وادبك المصا قال ان جبريل عليه السلام واقف بين يدي الله
اشتره فيهم تعالى ترعد فرأى خلق الله من كل رعدة
دبه على خيرا ما من جبريل مائة الف ملك فترهم صفوف بين
طرواني لانه دي يدي الله منكسرين رؤسهم من خشية الله تعالى
ذالك قال الروحاني في الكلام الي يوم القيامة فاذا
صاحب العالم قال في الكلام قالوا لا اله الا الله وهو قوله
الرباني والحي ناسي تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
يعني لا اله الا الله وروي زيد بن هارون
وتقري يا هارون
اصطلي اولافلا بدانه يحصل الصالح والاف
لاق ولا اكن هذا ويقول للكي في فيه

واحد حور من عفا ادب جفنة غلبت في
الجسد دلو بلك العنق كبيرة المنافير
بتقول انا وراها والزمان طويلا
عن العوامين حوشب عن سليمان بن سليمان اما ان تكرات
عن انس بن مالك قال لما خلق الله الارض من غير مسي يا
جعلت عيلهم خلق الله تعالى اجبالهاها هببتك يا ذيق
عليها فاستغاث فتحي الملائكة من يا صير يا اشرك
شدك اجبال فتالت يارب هل من خلقت احدك بشعر
اشد من اجبال قال احدى قالت يارب ومن من شمره وار
اشد من احدى قال النار قالت ومن اشد من اشرى ومثل
من النار قال قالت ومن اشد من اى قال الريح هذا الهدى واليقين
قالت ومن اشد من الريح قال الانسان ينصف هذا الا امل ولا
يحميه فحفيها عن شى لذكاة ذكره التعلي ربنا يا ارحم
واغار دن علي جواب كثره للفائدة احادي والادوا حاج
عشر اجار الكعبة عن اي جبل اجواب صاحب العالم
قيل من غرة جبال طور سيناء وطور زينا وكوه الرباني حصل
وحري واي قيس وقيل من نير وقيل من للكي منه جبل
لبنان وقيل من جبل الاحمر وقيل من القدس وقيل من واهر
وقيل من صنوي ومن ورقان وقيل من احد ريل واهر
وغير ذلك السالي ما احكى في النعمان
عليه المصا ان كما انضيق السخوط
السجاء ان فقد ظهر للكي هذا ان يبي

ثلاثة اوراق طلائع واحد منهم
تتبخري به والشاخي كماله معا
والثالث تنبيه بها ابلير وتحمي

فيه وبماض تضي من السمت الرابعة وفي السما الى السما خمسة
للكي انكي تتجزي عام ولا ينم حاجا ويمنعها السحاب اجواب

ثلاثة ايام من
الطيف والسحاب كفيف والكتيف يمنع
الطيف الثالث عشر فالحكمة في ان فرض الشمس

في الله باخذ نيلك
مدور لا يزيد ولا ينقص وفرض القمر يزيد
وينقص اجواب روي ان الشمس تسجد تحت

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
العرش كل ليلة فتكون مدورة كاملة كذلك
والقمر لم يوزن له بالبحر والافى الليلة الرابعة

القلوب صلاة
ليلة وزحانه يوزن له بالبحر وفي تلك الليلة
ثم بعد ذلك ينقص وينوق غما الى اخر الشهر

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
واحكم في ذلك ان الله تعالى جعل
معرفة النجوم بالاهلة قال الله تعالى يا لوكة

امي ينو اليك
عن الاهلة قل هي موافقة للناس الاية
فلو كان القمر ادا يستدير لا شكل على الناس

فيها الى الحب
معرفة النجوم والسنين الرابع عشر فالحكمة
بصاياه فخلق الكتيبات البسيط

المسهر الذي يظهر كل شيء
فيها الى الحب

مكتوب على جبين الانسان قال الروحاني
صااحب العلم الرباني صااحب هذا العالم
يكون من مبرور ودايت قلال جليل القدر كريم

في ان الشمس والقمر يوم القيامة يطمس نورهما
ويطفيان في جهنم اجواب ينظر برعدهما
انها ليسا الهة لانهما لو كانا الهة لدفعنا

عن نفسيهما احسن عشر الشمس والقمر حمادان امر
حيوانان اجواب انهما حمادان السادس من يبراك امين

ما سبب كسوف الشمس وذهاب نورها اجواب الناس ولا كنت
قيل اذا اراد الله تعالى ان يخوف العباد جس غرها
ضوء الشمس يرجعوا الى الطاعة لان هذه النعمة

اذا حست لم ينبت زرع ولم تحن ثم وقيل سببه
ما ورد في الحديث ان الله تعالى ما تحل لي الا خضع
وقد تحل لي للجبل فجعله ذكافا ذاتي للشمس وهي

تسير بتسير الملايكة لانها حمادوني السماء
بحر اذا وقعت فيه الشمس او بعضها استر ضوءها
بالماء وانما يقولون المخبون واهل الهيئة من

ان الشمس اذا صادفت في سيرها القمر حال القمر
بينها وبين ضوءها فاطل الاصل له ولا دليل
عليه قاله ابن العربي ادمن ان افية السبع عشر

عندك لم يقدر عليك
قهرك وامر لا طرفة ملكك كلالا انما

مسدود الا انتقوا من مكان الى مكان
وامر شيا اذ

مسدود الا انتقوا من مكان الى مكان

صلي علي النبي الحبيب اذ يقولوا صلوا
 القدم بنبينا محمد عليه السلام قالوا نعم
 فهو صل على النبي اذ اذبح ذبائح
 الب ابل بعد
 فقال لغوان محل الرابع قال فلك ذلك الصلاة
 خاصة فبلغ الحولاني جوابه فاستحسنه
 ووافقه فيه **السادس عشر** ما حكته في خلق الله السموات
 بغير عمد وما حكته في خلقها قبل الارض
اجواب اقول خلقها قبل الارض ليعلم ان
 فعله خلاف افعال المخلوق لانه خلق اولاً السقف
 ثم الاساس ورفعها على غير عمد ليدل على قدرته
السادس عشر فان قيل البيل افضل من النهار
 قيل البيل افضل لوجوه احدها ان
 البيل راحة والراحه من اجرة والنهار تعب
 والتعب من النار وقيل البيل حظ العريس والنهار
 حظ اللباس ولان الله تعالى سمى ليلة القدر
 خير من ألف شهر وليس في الايام مثلها
 وكان صلي الله عليه وسلم يتهدى في البيل
 فيدل على الافضل وقيل النهار افضل
 لانه نور وايضا لا يكون في اجرة ليل العشر
 ما للبيل والنهار قيل هي مخجان من كفي ملك في احدي
 سبب دخولهم
 فاشترى برونه وانك
 ما انك تتخرج من
 ضيق الى فرح
 وتبلغ من الرعدة
 سبب واعلم ان الله
 الا ان الله وعنه او
 برون الا في الله

ثم اعلم يا انا في الله فوضعه ما اذبح الذبائح
 ورحمنا ربنا ال حيا اخب بهذا الفهم خذ
 له واخبر اخبر بين عليه بشره يا ان يبعثها
 على اخبر لا ربحنا ال حيا اخبر
 بديه نور وفي الاخرى ظلمة فالظلمة دائمة
 والنهار جي ويذهب الحادي والعشرون ما حكته
 في عذاب القبر **اجواب** قيل لتخويف المؤمنين
 حتي ينعود بالله منه وقيل جعله الله تعالى
 لتطهير المؤمنين لان الله تعالى جعل اعمار المؤمنين
 خمسة اعمار لتطهيرهم اولها الاستغفار
 والصلاة عليه بعد موته الثانية الصدقة عليه
 بعد موته **الثالث** نهر القبر الرابع نهر القيامة
 الخامس نهر النار اعادني الله منها وجميع المسلمين
السادس والعشرون ما حكته في القبر قيل لسائر
 المومن لان ساير الاديان لا يدفنون موتاهم
 فيكون فيه كسفا سواتهم وايضا يكون سجدة
 للكافر وحسن المومن الحديث الشريف القبر
 روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار
الثالث والعشرون ما حكته في ان الله تعالى
 حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء والشهداء
 يقال ان التراب يمر على جسد الانسان يطهره والانبياء
 ان تر حشا نفسك فيما تظلمه واما انك
 تقدم على هذا الامر الذي ضمر في قلبك
 فتلق نفسك في الاصول وتلق في قلوبكم

فان قد من فاعلم انك تقدر انما واعلم اننا
عنك ضيق صدر من اهل بيته من البس
من مال روثه وقد استغلتنا بيه قلبك
وسرك وفكر
فاصبر الي منه
يسير ولا تلج
واقترب هذا
من فوقي هذا
الحمة وقدر كبرت
الفرقة قلبك
الرهر من سائر
وانت وان صير
ت الي مرة فتر
هذه الحمة
التحبة كانت
اصوات لا تقبل
نقدقا لا الله تعالى
كديوم لله تعالى
فما زهرت احدا
ت في تنقيته في هذه الدنيا وتا اتيك مده
لصغيره فيها اكل امورك تفكر
تتالي الحمة ما انما الهبر سلا مده

والعمل ندامه قانا الفال دل كيمي هذا المثل
دا الرامل الصبر اليها السا ايل عن هذا الا
امرا الذي انما عليه كذا امر وفكرت
جا ارمز والطرف في الذي انما سلا
افضل ام الرجا قبل سوال افضل احدها علي
الآخر ويقار ما دام الرجل صيحا فاحقوا افضل
وما دام مريض فالرجا افضل ويقال خوف للعالم
افضل والرجا للمطيع افضل ويقال خوف قبل الذنب
افضل والرجا بعد الذنب افضل **الاسم والعشرون**
لم اعط الله تعالى الجنة في مقابلته الا ان اعطي
النظر الي وجهه الكرم زيادة ولم يجعل له
ثوابا لعمل فقال للذين احسنوا احسن وزيادة
واحسن الجنة والنظر الي وجهه الكرم الزيادة
جواب قيل لان هذه الزيادة عظيمة ليس
من الاعمال شي يكون في مقابلتها لانها افضل من
جنة **الثامن والعشرون** لم من الله تعالى علي
المؤمنين ونها عن المن **جواب**
قيل لان العبد اذا من يدخله الكبر لا يترك
كبرياءه علي من من عليه فاسه تعالى اذا من برك
نعمته علي عبده ويظهرها وفي اظهار النعمة
شرف للعبد وايضا الله تعالى يعطي من ملكه
في هذه الحمة وفكرت وربما كبريك
للجنة فيها فسررت عليه سقيا وهي
تقارني الي الحمة سارة واخرى ان في العفو

والعبد لأملاك حقيقة التمسح والعبدون لهم
قد راسه تعالى الذنوب على العباد **جواب**
فيل ليل لا يجوبوا بانفسهم وايضا لترغم البس لان
الصيد اذا اصطاد ودفع من الشبكة ما اصطاده
كان غما اكثر مما لم يصده وايضا السروره على الله عليه
وسلم وسفعا عنه **السلاتون** لم جعل الله
تعالى الكفار اكثر من المؤمنين **جواب** قيل
ليزهرهم انه مستغن عن طاعتهم كلهم وايضا ليظهر
عز المؤمنين ونصرة لهم مع قتلهم وخذلان
الكفار مع كبرتهم كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله وعونه وعنايته **جواب**
والسلاتون هل خلق الله تعالى الدنيا للمؤمنين
ام للكفار **جواب** قيل خلقها للكافر بدليل
قوله تعالى وان لو استقوا موا على الطريقة لا سقيم
ما عذقا وقيل خلقها لهما لقوله تعالى وارزق
اهله من الثمرات الى قوله ومن كفر فامتنع قليلا
وقال ابن العربي اعندي انه خلقها للمؤمن والكافر
المساكين فان الله الحكيم في بيت المدا
ولا تعجل فان الله ان تقع في هذا الضيق
لا تليق فامند ان تقع في هذا الضيق
فمضري

[illegible]

صلي علي النبي المختار ابو القاسم من ذاه الظلام
 نبينا محمد عليا الصلاة والسلام فطوف

الكتاب ان السبب
 ولقد كان الابن وقيل سماه ابا من طريق الشفقة
 الفهم الزخيد ظهر علي المسلمين **والاربعون** لم امر السيد ابراهيم
 كل شي امكتوب عليه السلام بذبح ولده في المناء ولم يؤمر به
 علي حيين **الانسون** في القطة **جواب** قيل لانه ليس بشي بعض
 في الروحاني **مما** الي الله تعالى من قتل المومن فلذلك اراد الله في
 اص العلم الرابع **جواب** لم فداه **جواب** يقال في اراه لطاعته حيث
 يا ارضي **جواب** قال يا ايت افعل ما تؤمر وقيل لغرضه لان سارة
 تلي من بعد **جواب** امرنا السيد ابراهيم باخراجه من عندها **الثالث**
 ما يشق امت **جواب** **والاربعون** ما الحكمة في ان الله تعالى امرنا ان
 نصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 ثم نحن نقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد فقال الله
 تعالى ان يصلي عليه ولا نصلي عليه بانفسنا
 لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 وسلم طاهر لا عيب فيه ونحن فينا المعايير
 والنقايس فكيف يتعني من فيه المعايير علي الظاهر

سوقا ليدان ورجل
 قال الحكم ما احب هذا الحكم والكل
 القائل من ركب
 حذر من ركب

فقال الله تعالى ان يصلي عليه لتكون الصلوات
 من رب طاهر علي بني طاهر **والاربعون**
 ما الحكمة في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يشد حجر علي بطنه **جواب** قيل كان ذلك للجوع
 وقيل لم يكن كذلك ولكن روي ان الله تعالى لما امر
 ابراهيم عليته السلام بسن الكعبة وامره ان
 يضع حجر الاسود في الركن فلم يرفع سقط من
 يده ففكر عنه قطعة فامر الله تعالى جبريل عليته
 السلام ان يضع تلك القطعة في جبل الغار في وقت
 خروج محمد صلى الله عليه وسلم واي بكر رضى الله تعالى
 عنه فلما ظهروا اجتمعا في الغار امر الله تعالى
 السيد جبريل ان يدفع له تلك القطعة فناوله وقال
 اربط هذا حجر علي وسطك لترك في خلفك كما تركي
 من امامك كذا في الظهيرية اقول **جواب** نعم من
 هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يركب من خلفه
 كما يركب امامه اذ افاقا حجر وليس كذلك بل يركب
 من خلفه كما يركب من امامه حجة حجر امر فارقه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطاهرين

المومن ومقصود الحديث التفضل من الدنيا
واكتفى على الزهد فيها والفتاة على ان قلة الاكل
من محاسن اخلاق الرجل وكثرة الاكل مخل بالزوجة
الا تتركى الى ما نقله الزاهد في شرحه على القدوري
ان الاكل فوق السبع مسقط للعدالة **الثامن**
والاربعون ما احكمه في الجان يرونا ونحن
لأنهم **اجواب** يقال ايجان خلقوا من
الترخ واصل الترخ لا يري فكذلك ما خلق منه
دقبل ان المومن في ضوء الايمان والكافر مستبهم
في ظلمة الكفر والتي في الظلمة يري من حي
النور والذي في النور لا يري من في الظلمة وهذا
مخدوش بمؤمنينهم والاول اظهر ان ثبت ان
ايجان خلقوا من الترخ كما ذكره العونوي في شرح
عقيدة الطحاوي **التاسع والاربعون** ما معني
قوله صلى الله عليه وسلم "ويل لمن غلبت
احادته اغشاهه **اجواب** قيل الاحاد
السيان لان كل سيئة تكذب بواحدة والاعشار

اصول

١٥
اصول احسان وتضاعيف احسان فان احسنه
بعشر اماله فويل لمن غلبت سيئته على حسناته
الثون ما احكمه في تضعيف احسان
اجواب لا يغفل العبد يوم القيامة
حيث طلبوا الخصومة فظالمهم في دفع اليهم
واحدة وثبتي له سبعة فظالم العباد توفي من
اصول حسنة ولا توفي من التضعيفات لانها
فضل من الله تعالى لا تعلق للعباد بها بل
يدخلها للعبد فاذا ادخله الجنة انما به بها كذا
ذكره البيهقي في كتاب البعث والنشور **الحادي**
والثون ما معني قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى خلق ادم على صورته وفي رواية علي
صورة الرحمن اقول عنه اجوبة احدها
ان المراد بصورته صورة ادم والضمير يعود الى
ادم والمعني انه خلقه على صورته التي خلقه
عليها وكان طوله اذ ذاك ستون ذراعا في عرض
سبعة اذرع وان بنيه لم ير الوائتنا قصون

اليوم الثاني ان المراد بالصورة الصورة المعنوية
وهي ان الانسان من طبعه حب الكبرياء والعلو
وهما صفتان للرحمن وجعله سمعاً بصيراً قادراً
على امتلاكها جميعاً مريداً وهذه الاوصاف قد اطلقت
على الله تعالى فغيبه اشارة الى نكرته ادم وذريته
وتشريفه على سائر الخلق فان كذا نقل عن الغزالي
رحمة الله تعالى الثالث ان المراد صورة ادم
كما في الصورة الباري لانه ليس جسم مصور والمعنى
انه خلقه من اول وهلة على صورته ولم يجعله
اولاً لظفيرة ثم علقه ثم مصغره بل خلقه ابتداءً
على هذا الشكل خلافاً بشيئه فان الله تعالى خلقهم
على التدرج وطورهم طوراً بعد طور **الثاني**
والخمسون ما حكى في انزال القرآن العظيم
متفرقا **الحواش** لوجه آخرها تفضيلاً
للنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تكون الرسالة
بينه وبينه متصلة في كل وقت ويكون احبيب
على علم منه في كل ساعة والثاني لو انزل مرة

١٦
لم يعثر على حفظه الا ترى الى قوله ان علينا جميعه
وقرأه الثالث ان فيه التاسع والستون
فلو انزل مرة واحدة لكان التاسع والستون
في دفعة واحدة وهو لا يجوز لغوان فائدة التاسع
ومراعاة المصالح بحسب الازمنة المتعاقبة
الرابع لو انزل مرة واحدة لنقل عليه استكمال
ما فيه من التكليف كما نقل على قويد موسى عليه
الصلاة والسلام فاراد ان يكون عليهم بسيرة
لقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
الخامس اراد ان يكون معجزة للنبي صلى الله عليه
وسلم في اخبار الكوائن كلها ارادوا شيئاً نزل جبريل
ببيانها واخر كما يكون فكان كما اخبر السادس انه
انزل متفرقا لئلا يستوحش النبي صلى الله عليه وسلم
فلما نزل قال تعالى لنثبت به فؤادك ويكون انزاله
في كل ساعة **الثالث** **والخمسون** ما حكى في
انزال القرآن لئلا يقول العبد الضعيف لوجه آخرها
ان اكثر الكرامات تنزل ليلاً وايضا لاجاب الله يتناجون

ليلًا وأيضا ليكن أهيب لقلوب سامعية لأن
القلب بالليل أرفع وأيضا أهل الليل يتلذذون
بالمناجات ما لا يتلذذون بالنهار والمراد النزول
الأول **المراجع والخمسون** لم يصعقوا الملائكة ليلة
سمعوا القرآن **الجواب** قيل لوجوه أحدها
أن محمد صلى الله عليه وسلم عندهم من أسرار
الساعة والقرآن كتابه الثاني أغما صعقوا الهيبة
كلامه الثالث للوعد والوعيد الذي فيه
الرابع أن الله تعالى إذا تكلم بالرحمة تكلم بالعارسية
وإذا تكلم بالعذاب تكلم بالعربية فلم يسمعوا
العربية ظنوا أنه عذاب فصعقوا **الخامس**
والخمسون ما حكمت في أن الله تعالى جبارنا وه
كرر السجود والركوع أقول عنه أجوبة أحدها
أن الأولي لا امتثال الأمر والثانية لرغبة إبليس
اللعين حيث لم يجد استكبارا وقيل الأولي شكر
للأعنان والثانية لبقاء وقيل الأولي إشارة
إلى خلق الإنسان من التراب والثانية إشارة

إلى

إلى أنه يعود إليه كما قال تعالى فيها خلقتكم وفيها
نعيديكم ويقال الأولي للخلق والثانية للزرقا فهو
الزرقا للخلق ويقال إن آدم لما سجد تاب إلى الله تعالى
عليه فرفع رأسه من السجدة وسجد ثانيا سكرًا
له تعالى وقيل لأنهم يدعون إلى السجود يوم
القيامة حتى يكفوا في سجدة المؤمنين ولا يقدر
الكافرون والمنافقون على السجود فإذا رأى المؤمنون
ذلك سجدوا وسكروا لله تعالى وقيل إن الملائكة
في السما رفعوا رؤسهم من السجود وسلموا
على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ثم
عادوا إلى السجود فلذلك صار السجود للطاعة
للصلوة مرتين وقيل إن السجود أحب الطاعات
إلى الله تعالى فلذلك كرر وقيل إن جبريل أمر
النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود فظن
النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل رفع
رأسه فرفع فلم يرفع بعد جبريل عليه السلام
فعاد إلى السجود فصوره الله تعالى عبادة يتعبد

بها خلق **السادس والخمسون** ما حكمت في ان بني
اسرائيل طلبوا من السيد عيسى عليه السلام
ان يخلق لهم خفايا اعني وطوايا حيث قال اني
اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانم فيكون
طيرا يا ذن الله يقول العبد كغير انما طلبوا
منه ذلك لانه اعجب من سائر الخلق لانه لم يولد
ويطير بغير ريش ويولد كما يولد الحيوان ويبيض
كما يبيض سائر الطير وله صرخ يخرج منه اللبن ولا يهر
في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل وانما يرى ساعتين
تعد عروب الشمس ساعة وبعد طلوع الفجر ساعة
فبدا ان يسر الفجر جدا ويضحك كما يضحك الانسان
ويحيض كما يحيض امرأة كذا نقله المسمى في
تفسيره **السابع والخمسون** كم احب السيد عيسى ميتا
يا ذن الله تعالى يقال انه احب اربعة انفس يا ذن الله
احد لم عاذروا كان صديقا للسيد عيسى قبل موته
انه مات ودفن واني عليه ايام فدعى الله تعالى
فقام يا ذن الله تعالى وودعه يقطر فعاش وولد

له الثاني ابن العجوز مربية وهو مجول على سرير
فدعا الله تعالى فقام يا ذن الله تعالى ولست
نيابه وجعل الله روحا على عنقه فرجع الى اهله
والثالث ابنة من بنات العاشريهات واتي عليها
ليلة فدعا الله تعالى فعاشت بعد ذلك وولد لها
والرابع سام بن نوح عليه السلام وكان من وقت
موته اثنى عشر من اربعة الاف سنة والموجب لذلك
ان القوم قالوا ان النبي من كان موته قريبا لعالم
لم يموتوا واصابهم سمكة فاجى لنا سام بن نوح
فقال دلوني على قبره فخرج وخرج القوم معه
حتى انتهوا الى قبره فدعا الله تعالى فخرج من قبره
وقد شاب راسه وحيتته فقال له عيسى عليه
السلام كيف شاب راسك وحيتتك ولم يكن
في زمرك شيب قال يا روح الله انما دعا عوتي
سمعت صوتا احب روح الله فظننت ان
القيامة قد قامت فمن هول ذلك شاب راسي
فالسابع فقام يا روح الله ان مرارة النزع لشد

تذهب من حجري فقال صدقوه فانه بني ابيه فامن
به بعضهم وكذب به بعضهم **فان** المنكرو
في المهد عشرة وهم السيد عيسى عليه السلام وصاحب جريح
ورضيع المتعاسة ورضيع المراهقة التي قالت اللهم
اجعل ابني مثل هذا وشاهد يوسف عليه السلام
وانس ماضطة بنت فرعون وحيي بن زكريا ومبارك
التيامة وابراهيم عليه السلام ويس عليه الصلاة
والسلام كذا في شرح الحلي النفاحي لمحيي بن بهمان
الدين **الناس** **والحسن** لم خلق الخلق شعيلا
وشتقيا في ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا
يصلح فجعله شقيا وعلم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا
اللهم اجعلني من السعداء ولا تجعلني من الاشقياء والمسلمين
فان قيل علامة الشقاوة بما اذا نظر في فعل قال
صلي الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين
وقساوة القلب وجب الدنيا وطول الامر وقال ذو النون
المصري علامة السعادة حب الصالحين والدنو
منهم وتلاوة القرآن وسرر الليل ونجاسة

العلل

العلماء ورقة القلب **الناس** **والحسن** ما العزف
بين الكرم والخيال والشم قيل الكرم الذي
يجمع ولا ينفع وينفع وينفع والخيال هو الذي يجمع
وينفع ولا ينفع ولا ينفع وقيل هو الذي يجمع
الزكاة والشم هو الذي يجمع وينفع ولا ينفع ولا ينفع
السنون لبعض ابليس بادعاء الزبونية ولم
يلف فرعون وغيره من ادعي الزبونية يقال
لان نية ابليس شر من نية غيره ولان غيره
ادعي اللوهمية بوسوسة وايضا هم كما واجهوا
بالاب وهو واجه الرب تعالى به وهم يضرعوا عند
الياس وامنوا واعتبروا بنبيهم ونذروا وهو
لم يؤمن ولم يتضرع وهو اول من سن الكفر فاستحق
اللعن **الحادي** **والسنون** لم اهلك الله تعالى اعداء
سائر الانبياء وبقي عدو ادم عليه السلام وهو ابليس
اللعين قيل ان ابليس لم يكن عدوا لادم وانما
هو عدو لله تعالى فبقائه الى اخر الدهر ويقال
ان الله عقوبة للكافرين ورحمة للمؤمنين ليضع ذنوب

المؤمنين عليه ويغفر لهم برحمته وايضا في البقاء
زيادة الانام فلا جزاء الله تعالى خيرا على المسلمين **الثاني**
والسنة لمرامان الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم
وابن ابي ليس **جواب** لان الدنيا خير لا يليس
والاخرة خير محمد صلى الله عليه وسلم لقوله وما
عند الله خير للابرار **الثالث** **والسنة** ما الحكمة في
اهلاك فرعون باي آواهلاك ثمود بالبعوضة
جواب قيل لان فرعون افتخاره كان بالماء
قال الله تعالى خيرا عنه وهذه الذل يار تحري من يحيى
والنمود كان افتخار بالطيور وهي النور فكان
اهلاكه باضعف وادعى انه يحيى وبعثت قال الله تعالى
خيرا عنه انا احب وبعثت فاهلك الله تعالى ببعوضة
نصف ميتة دخلت في دعايته وبعثت سنين
وهو معذب بها والاشارة في ذلك انك ادعيت
انك يحيى وبعثت فان كنت تقدر على الاحياء
فاجي نصف البعوضة حتى تظهر من دعاغك
وان كنت تقدر على الامانة فامت نصفها حتى تخلص

من هذه الرد **الاربع** **والسنة** ما الحكمة ان الرجل
اذا اراد ان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يتر
بالسبابة الى السماء **جواب** اصل ذلك ان الله
تعالى لما ادخل ادم الجنة اعطاه الناح ولباس الكرامة
ونور محمد صلى الله عليه وسلم فتورق الجنة
بنوره حتى ان آدم صلوا ان الله تعالى عليه راي الجنة
من اولها الى اخرها بركة محمد صلى الله عليه وسلم
فتجب من ذلك حتى ذهب من جهته الى كنفه
الا ان الانسان صار في رأس السبابة فرجع ادم سبابة
وراي ذلك النور فاذا نظر فيه راي حجاب الملك
والعرش والكرسي وارواح جميع الخلائق من بركة
نوره فصار اصلا اولاده الموحدين من ذلك
الوقت الى يوم القيامة ولذلك سميت سبابة
لان سبب روية ذلك النور **خامس** **والسنة**
ما الحكمة في ان اخصر خص بالخاتم دون غيره **جواب**
قيل لما ان نفسا اصغر الاصابع واضعفها
تواضعت فلذلك التواضع استحققت التزين بالخاتم

دون غيره **قوله** قيل ان نفسها
 اصغر الاصابع واضعها تواضعت فلذلك التواضع
 استحققت التزين بالخاتم وكذلك اجودي لمارات
 نفسها اصغر اجبال تواضعت فامر الله تعالى
 سبحانه نوح ان تفر عليه ولدك قال صلى الله
 عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله **واجاب**
 الشيخ يحيى الدين النووي بقوله انا وضع الخاتم في
 الخنصر لانه بعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد
 لكونه طرفا وكونه لا ينفذ اليد عما تتناوله من اشتغالها
 بخلاف غير الخنصر ولا يكثر جعله في الوسطى والتي
 تليها الا لربها لانه صنيع الافرح **السادس**
والستون ما حكم الله في ان الولد اذا خرج
 من بطن امه يملك سنة ولا تدفع عيناه **جواب**
 انه لم يكن ذلك بكا على الحقيقة وانما كان
 تسمية لانه ورد في الاخبار انه يقول اربعة
 اشهر لاسماء الله واربعه اشهر محمد رسول الله
 واربعه اشهر اللهم اغفر لي ولوالدي فان قيل

ما تقول

ما تقول في ولدا تكافر قيل انه يقول اربعة اشهر
 لاسماء الله واربعه اشهر محمد رسول الله واربعه
 اشهر لعنة الله على والدي فاذا كان بعد السنة فضيا
 يصير يكما وتدفع عيناه **السابع والستون** ما حكمه
 في ان الام استغنى على الولد من الالب وقد خلق من
 ماؤها يقال لئلا ما **الاول** خرج من صدرها
 وهو قريب من القلب وموضع حب القلب وماء
 الرجل يخرج من الظهر وهو بعيد عن القلب **ان**
والستون ما حكمه في ان الولد ينسب الى الاب دون
 الام وقد خلق من ماؤها **جواب** اعلم
 ان ما المرأة يخلق به حسن واجمال والسنن والهرال
 وهذه الاشياء لا تدوم بل يزول وما الرجل يخلق
 به العظم والعروق والعصب ونحوها وهذه الاشياء
 لا تزول في عمره ولذلك ينسب الى الاب **السابع**
والستون ما حكمه في ان الادمي اذا بال او غسوط
 ينظر اليها يقال لوجهين احدهما ان ادم عليه
 السلام لما هبط من الجنة لم يكن عهد البول والغائط

الام

فلم يأت حاج الي ذلك في الدنيا جعل منظر الي اي شيء
يخرج منه فصار ذلك اصلا اولاده الوحي
الكافي ما روي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال
ان ابن ادم اذا جلس للتفوط والبول يجي ملك
ويقوم على راسه ويقول يا ابن ادم انظر في اللمة
التي اكلتها كيف تغيرت عن حالها بصحتك فانظر
الي عاقبتك الي ما يؤول حالك في القبر **السبعون**
ما حكته في ماء زمزم فالح مع الله اشرف مياه
الدنيا وغيره دونه في الافضية وهو حلوي يقال
لا شك ان مكة عين الدنيا وزمزم ماؤها ولا شك
ان ما العين حار وما حسن فاسا لجل سيدنا قاضي
الغضاة برهان الدين الباعوني والده عن هذا السؤال
صورته سالت ابا العباس والدي علي فانه في
المشاكل يقول
سوالا لطيفا قد تحسر فانه
عليه السلام ان خلقه لا يؤول
فقلت اطار الله عمر ك اللوري

والقار

واتقاك في عزالي الخير توصل
تفكر يا مولاي في بئر زمزم
مكة ارض فخها لا يمتلئ
وقلت له هل من جواب مبين
وهل عندكم من حكمة فيه تعقل
فانه قد انقبت فكري له في
ظفرك بما فيه تبار وينقل
فان كان فيه عندكم من لطيفة
بروجي افديكم علي تفضلوا
وصنوا ابدا اجواب نكر ما
وتفضلوا كما عودتموني عيلا
فقال امداس في عمره علي السبيبة قول الجواهر خجل
نعم عندنا فيه اجواب وافيه
لما السبح لو كان له بر هو مثل
جواب غذا مثل النسيم لطافة
ازال عن الافهام ما كان يشكر
فلا تحموا منه فذلك ظاهر

كشمس الفجر يبدو لمن جبال
 فكذلك عين الارض والعين ما وها
 كما قد علمتم ما ليس بجهل
والسبعون ما الحكمة في ان العياطس
 يجد في نفسه راحة فقل لان الروح تريد ان تخرج
 هاربة من الجسد وتقول استحييت هنا فجيء الي
 كل عضو جان ان تخرج فيصبح ربح من الدماغ فيقول
 لها لمجي وقت خروجك بعد فتتفرق فيه وتلهو
 يقول احدس لان روحه استقرت في بدنه فيسكن
 التثمين ومعناه هداك اسير الى السمك وذلك
 كما في العطاس من الانزعاج والقلق ويقال تسميت
 وتسميت بالان من العجوة والمهمل والمهمل افصح
الناسي والسبعون فان قيل ان اصل العجوة جرد مرد
 فهم يعرف الرجال من النساء يقال ان جميع على كل واحد
 منهم الخليل وعلى الخليل النساء حلة كما في القنعة **الثالث**
والسبعون ما اصل المسك اقول نقل النبي صلى الله عليه وسلم
 الدين المرتباني ان ايوب عليه السلام كان علي

مشا

مشا على البحر ضعيفا مخيفا مدنا في ان طيبة
 ورائته كذلك فسقطت من لبنها منتفعة عليه في
 من ساعته فجعل الله تعالى سرته مسك خات
 طيبة اخرى فالتفت عن قصته فاجرها بما وقع
 فسقطت من لبنها لتسال ما نالت الاولي فجعل الله
 تعالى سرته منتنة لان الاولي فعلت لله تعالى
 والثانية لاجل الدنيا فما كان من سر الاولي فسرته
 مسك وما كان من سر الثانية فسرته منتنة ونقل
 الشيخ الكوفي في اسئلته ان ادم عليه السلام لما نزل
 من الجنة نزل معه اربع ورقان من التين ستر
 بهما عورته فلم يات اباه عليه جانا جميع
 حيوانان الارض بهنونه بتوبته فاطعم الغزال
 ورقة فصار منها السمك واطعم ورقة لداية
 من دواب البحر فصار منها العنبر واطعم ورقة
 للخلقة فصار منها السمك والسمك واطعم ورقة
 له ود القز فصار منها الحرير وذلك زينة الدنيا
 والاخرة ونقل النعلبي في قصص الانبياء

روي سفيان عن منصور بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهبط ادم عليه السلام من الجنة الى ارض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه يمس وتطير بارض الهند فعشق منه شجر الهند فنج فيه القود والهندل والعنبر والكافور والحسك قالوا يا رسول الله انك نراه في الدواب فقال اجل انما دابة تشبه الغزال رعى من تلك الشجرة فصير الله تعالى ذلك مسكا في سريره ينتفع به الادميون قالوا يا رسول الله اين يقع ذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقع من ثلاث اراض ارض الهند وارض السند وارض الملك قالوا يا رسول الله والعنبر انما هي دابة من البحر فقال اجل كانت هذه الدابة بارض الهند ترى في البحر فنبعث الله تعالى حبريل عليه السلام فساقتها حتى قد فرغ في البحر غلظها الفا ذراع وتري كما يرمي البقر خشاوها وما

منه

يخرج من جوفها العنبر وزنها الف رطل وخو ذلك اقول ولا ينكر ذلك فان القدر صالحه لذلك انما ترى **الماء** والسموم لم يخاف موسى عليه السلام من الحية ولم يخاف ابراهيم عليه السلام من النار يقال ان العصا صار حياة يصنع الله تعالى فصار خوفه في الحقيقة من الله تعالى واتقاد النار كان ما اتقاد الادميين **الخامس** **والسموم** ما احكمه في ان اللسان واحد وسائر الاعضاء انسان مثل اليدين والرجلين يقال لان اللسان هو الذكر والمذكور واحد وهو الباركي **نعم** فيكون الذكر في الجنة واحدا ايضا كالقلب **السادس** **والسموم** ما احكمه في ان الله تعالى جعل في كل مخلوق لسانا فاللسان بعضه ناطق وبعضها غير ناطق وليس لبعض السمك لسان اصلا **الجواب** لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام وامر الملائكة بالسجود فحمدوا كلهم الا ابليس لعنه الله تعالى عليه اخرج من الجنة

وسخطه وصبط الى الارض فحاء الى البحار فاول
ما واه السمك فاختبرهم خلق ادم عليه السلام
وقال اني بصطاد وياخذ دواب البحر فجعلت
السمكة تخبر دواب البحر خلق ادم وتقول
لا امان لنا بعد هذا فاذهب الله تعالى لسانها
كونها تفاضلت **السامع والسمعون** ما اصل السم
السماء تر يقال ان ادم عليه السلام حين
تناول من الشجرة واعطى الى الارض تقايا
فوقع ذلك على الارض فصارت سمياقات لا
وبقي منه شيء قليل في جوفه فجامع حوا بعد
فكنت تحملت بقايل فوضعتة فتقتل احياه
ها بيل قال الشيخ الاجل علي بن سعيد الرستقي
فانظر كيف صيرته بعد حين وان كان قلب لا
فما ظنك ان كان طعامك او شرابك حراما كذا
في الظهيرية **السامع والسمعون** ما الحكمه
في ان الحائض تقضي الصيام دون الصلاه
اجواب **—** ان حواء رأت الدم اول مرة قالت

لا ادم

لا ادم عليه السلام اصابني عارض فقال ادم ان
لا اعلم فاجي الله تعالى اليه وقال قل لها
يا ادم اتركي الصلاه فركت حتى طهرت ثم
سالت فقال لا اعلم فاجي الله تعالى اليه
ثم ران ذلك في الوقت الذي فرض الله تعالى الصوم
فيه فسالته فقال اتركي الصوم فركت فلما
طهرت سالت ايضا فقال لا تقضي الصلاه
فامر الله تعالى بقضا الصوم في كل ان ادم
عليه السلام امرها بالصوم بغير امر الله تعالى
السامع والسمعون لم سميت فاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم زهرا يقال لانها لم ترض
قط وروي انها ولدت عند غروب الشفق فظهرت
واغتسلت وصلى العشاء وقتها ولهذا قال محمد
من اعتنى ان اقل النفاس لحظة واعلم بحض
لان اصل خلقها كان من نقاح احمه لان النبي
صلى الله عليه دخل احمه ليلة المعراج
فلى اراد الخروج اعطاه رضوان نقاحه

من تفاح الجنة كان زكها اطيب من المسك والبن
من الزبد واحلى من العسل فلما اكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تقوى بها وتفرقت
القوة في جميع اعضائه فجام جذبة رضى
الله تعالى عنها تلك الليلة فحلت بفاطمة
رضي الله تعالى عنها ففاح منها زرع المسك
من تفاح الجنة وكان لها نور يضيئ منها
رضي الله تعالى عنها اعني السيدة فاطمة حتي
روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت كنت اسلك السلك في سم الخياط
في ليلة ظلمني من نور وجه فاطمة رضي الله تعالى
عنها فلذلك سميت زهر النيران **الثاني** ما حكته
في اظهار النكاح بين يدي اليهودي قال ان
الله تعالى لما خلق حوايا حسن صورة وانتشر وجهها
في السموات السبع والجنة واشتافت الملائكة
الى رؤيتها وارادوا ان ينالوا من بركتها وامر
الله تعالى بالعتاقه بين يدي اليهوديين آدم

وحوايا امر جبريل بان يخطب فخطب جبريل
صلوات الله تعالى عليه وسلامه حتي راي
اهل السموات خطبته فصارت ذك أضلا
اولادها **الحادي والثمانون** ما حكته في موضع
المهر للمرأة في النكاح ولما مر في عنك اليقين
اذا وهبت لرجل اوسيت يقال ان الله تعالى
لما اذخر ادم عليه السلام الجنة اباح له
بحوارى وجميع النعم الا تلك النعمة فلم
خلق الله تعالى حوايا ادم ان يحسها فاحي الله
تعالى اليه ان لا يجوز لك قربانها الا بعد
فقال ادم وما بذلها وليس لي ملك فان الجنة
وما فيها ملك فاحي الله تعالى اليه ان صل على
بنيتي محمد عليه الصلاة والسلام عشر مرات
حتي يكون بذلها فصلى ادم عليه السلام
عشر مائة عشر مرات ولهذا قال مشايخنا
رحمهم الله تعالى ان المهر لا يكون اقل من عشرة
دراهم **الثاني والثمانون** لم قدمت الزانية في الذكر

على الزاني واخرت الشارقة في الذكر على السارق حيث
قال الله تعالى الزانية والزاني وقال الله تعالى
والسارق والسارقة يقال لان السرقة تفعل
بالقوة والرجل اقوي من المرأة والزنا يفعل
بالشهوة والمرأة اكثر شهوة وايضا المرأة ادنى
للرجل الى نفسها منه اليها ولهذا لو اجتمع
جماعة على امرأة لم يقدروا عليها الا بمرادها
الثالث والثمانون لم تقطعت يد السارق دون
غيرها يقال لانها باشرت تقطعت **الرابع والثمانون**
لم لا قطع ذكر الزاني لانه باشر الزنا يقال لان
فيه النسل قال صلى الله عليه وسلم تنكحوا
تناسلوا وهو وسيلة لذلك ولان المباشرة
في الزنا تقع ايضا بغير الذكر لان اللذة تحصل
بجميع البدن فناسب ان يفرق الضرب على جميع
البدن لينال المشقة كما نال اللذة **الخامس**
والثمانون فان قيل المومن عند الله تعالى
اعز من الدنيا وما فيها فلم تقطع يده

اذا سرق فقل لان الله تعالى اعطى بني آدم هذه
الاعضاء امانة وقال احفظوا ديني فانك
اذا ضيعتها اخذت الوديعه فاذا سرق
فقد ضيع امانة اليد فاخذت منه الوديعه **السادس**
والثمانون ما الحكمه في رجم المحصن دون
غيره قيل لانه فعلن الجمير والكلاب وهي
تضرب بالخشب والحجارة وقيل اغاوجب الرجم
على المحصن لانه لما تزوج ذاق طعم الغيرة وعلم
مقدار ضررها فقامه على الزنا مع علمه بعظيم
قبحه وما يترتب عليه من الغيرة اوجب عليه
الرجم لانه فعل مع الناس ما لا يجب ان يفعل
معه واما الذي يولم يتزوج لم يعرف مقدار
الغيرة فوجب عليه اجلد **السابع والثمانون**
لم جلد البكر مائة جلدة قيل لان السنة ثلاث
عاشه وستون يوما يذهب منها في الحيض
كل شهر عشرة ايام فتكون مائة وعشرين ويكون
للنفس اربعون يوما يبقى مائتان لكل واحد

من الزانيين مائة على عدد ايام الاستمتاع
التي تسلم ليها ولم يستغلها بها لوطي اكلال
وتقال لان السنة اثنا عشر شهرا وفي كل شهر
اربع جمع وكل شهر ثلاثون يوما وثلاثون ليلة
وكل يوم وليلة اربعة وعشرون ساعة فتكون
اجملة مائة فلما لم يستغل في جميع هذه المدة
بالحلال اجلدت مائة **التاسع والثمانون**
لم قال ولانا خذكم بهما رافة في دين الله اجواب
لانه لم يرحم نفسه ولا اخاه اذ زني بامراته
فلا يرحموه ولانه هتك حرمة اخيه المومن
فلا يرحموه لان الرحمة واكرمة في اكره واحد
فكانه قال حرمتي لاهل رحمتي ورحمتي لاهل حرمتي
فمن لا حرمة له لا احرمة له **التاسع والثمانون**
لم امرنا بغير الزاني على الظاهر قيل لان الله
تعالى وضع الامانة في الظاهر وهي ما الشبهة
فضيعها اذ وضعها في غير موضعها فاجلد على
الظاهر **التسعون** لم قال الله تعالى وليشهد

عذابي

عذابي ما طاعة من المومنين وقال في جميع الاحوال
استروا عليته وقيل يكون عبرة لساير خلق
ويرتدع في المستقبل وقيل يحفظوا عدد الرض
والطائفة انسان وقيل ثلاثة **الحادي**
والثمسون لم طلب الاشهاد على الزنا اربعة
دون غيره يقال لان الزانيين انسان فاحتيج
لثلاثة واحد شاهدان فيكونوا اربعة **الثاني**
والثمسون لم سمي بعض الملائكة كروبيين
وبعضهم روحانيين يقال لما خلق الله تعالى
الملائكة وقع ابصارهم على هيبتة وجلالة
قربهم واكثر بوالكل واحد اثنين فسموا كروبيين
ووقع ابصار بعضهم على رافتة ورحمتة
فسموا بذلك وراحوا في عوار روحانيين وايضا
الكروبيون يرفعون ارواح الصالحين الى السماء
بعد موتهم فسموا روحانيين **الثالث والثمسون**
الاستغيا الى السماء بعد موتهم فسموا كروبيين
والروحانيون يرفعون ارواح الصالحين الى السماء بعد موتهم

فمما روي عن النبي **الثامن** ما اجاب
عن قوله تعالى لنوح عليه السلام اني اعطيتك ان
تكون من اهلها هليلين ولبنينا محمد صلى الله عليه
وسلم فلا تكونن من اهلها هليلين وفي الاول ضرب
من التوقيف دون الثاني **اجواب** لما نزلت الايتان
على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقع في
قلبه شيء من ذلك فاوحى الله تعالى اليه
وقال نوح شيخا كبيرا فوق رناه **الرابع** **التسعون**
لم قال للبيده يحي سيدا ولحمدا صلى الله عليه
وسلم **اجواب** يقال لما قيل
للسيد يحي لا تتزوج ولم لا تتشري حمارا ولا دارا
فقال لا اريد ان يقال لي سيدا حمارا وسيدا دارا
ولا اريد اسم السيادة فلي تواضع سماه الله
تعالى سيدا واصناف محمد الى نفسه فقال اسري
بعينك وانما يجوز ذكره منفردا على سبيل التثنية
وقد قال صلى الله عليه وسلم ان اسيد ولد
ادم ولا خير بعينه ولا خير اكمل ولا اعلى من هذا الخ

وليس

وليس هذا دعوي تعاضم ولا تطاول منه على النبي
وايضا هو عن التحدث بنعمة الله تعالى **الحا قس**
التسعون لم رفع عيسى عليه السلام الى السموات
يقال انه اراد ان تصحبه الملائكة ليحصل لهم بركة
كما صحبه السابون في الدنيا **السادس** **التسعون**
ما الحكمة في عود السيد عيسى عليه السلام الى
الدنيا فيكون علما للامة وقيل لتؤمن
به اليه يهود كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قلم موتاه وقيل ليتمجدد علمه
الانبياء على الامة **السابع** **التسعون** فان
قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من
عيسى فلم صار عيسى في السما والنبي صلى
الله عليه وسلم صار في الارض فقل لان النبي
صلى الله عليه وسلم جدي موضوعا تحت
التراب افضل من جميع ولد آدم عليه السلام
وذكرني في قبوري انما راجحة يصير علي عيني
ويساري بستان من الجنة عالم ينخ في الصور

وروحى تكون بين يدي جبار جل جلاله تحت العرش
وايضاً السيد عيسى يذوق الموت في آخر الزمان
ويرجع الى النراب واغما لم يذوق الموت الى آخر
الزمان لانه لما قرأ الانجيل ورأى فضل محمد
صلى الله عليه وسلم غنى أن يراه فدعا
الله تعالى أن يرزقه حياة الى أن يخرج محمد
صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله تعالى
دعاه فراه ليلة المعراج ولما رأى في الانجيل
فضل أمته صلى الله عليه وسلم غنى أن
يكون من أمته فدعا الله تعالى فاستجاب الله تعالى
دعاه ووعد أن يخرج في هذه الامة الى آخر
الزمان وفي هذا فضل محمد عليه الصلاة والسلام
الثامن والتسعون كيف وافق قول السيد ابوب
حسنى الضم قول له أنا وجدناه صابراً فقل
لأنه لم يكن يشكو الى من دونه بل شكى اليه
كما ان يعقوب عليه الصلاة والسلام قال اغيا
اشكوك في وحي الى الله وقال فصبر جميل

التاسع

التاسع والتسعون لم سمى داود النبي بهذا الاسم
قال ابن عباس داود بلسان العبراني من لا عمر
له لأن عمره ستون سنة وقيل انه حصل له الداء
بالدلة والود من الله تعالى بالتوبة **المائة**
لم سمى الله نبياً خاتم النبيين قيل لأن الختم
شرف الكتاب كذلك النبي صلى الله عليه وسلم
اشرف الخلق وايضاً الختم اذا وضع على الكتاب
لا يقدر احد على فككه كذلك لا يقدر احد ان يحيط
بالقرآن دون محمد صلى الله عليه وسلم **المائة**
بعد المائة فان قيل الرحمن ابلغ في الوصف
بالرحمة من الرحيم بالنقل عن الزجاج وغيره
فكيف قدمه وعادة العرب في صفات المدح
التزقي من الاله الى الاله اعلى **المائة** قال
الفخر الرازي قاراً بجوهري وغيره انهما بمعنى
واحد كنديم وندمان فعلى هذا لا يرد السؤال
وعلى القول الاول انما قدمه لأن الله تعالى
اسم خاص بالباري لا يسمي به غيره لا مفرد ولا

ولامضاف فقده والرحيم بوصف به وعبره
 مفردا ومضافا فاحره والرحمن بوصف به غيره
 مضاف ولا يوصف به مفردا الا الله تعالى
 فوسطه **الناس في بعد المسائل** فان قيل
 لم قدمنا العبادة على الاستعانة والاستعانة
 مقدمة لان العبد يستعين بالله على العبادة
 فيعينه الله تعالى عليها **اجواب** الواو
 لانه على الترتيب او المراد بهذه العبادة
 التوحيد وهو مقدم على الاستعانة وعلى
 سائر العبادات فان من لم يكن موحدا لا يطلب
 الاعانة على اداء العبادات **الثالث بعد**
المائة فان قيل المراد بالصلوات المستقيمة الاسلام
 او القرآن او طريق الحق بالنعق والمؤمنون
 مهتدون الى ذلك فما معنى قوله اهدنا الصراط
 المستقيم فانه تحصيل حاصل **اجواب**
 معناه ثبتنا عليه واهدنا على سلوكه
 خوفا من سوء الخاتمة نعوذ بالله منها

كما تقول العرب للواقف قفا حتى اتيتك معناه
 دم على وقوفك واليت عليك او معناه
 طلبت زيادة الهدى كما قال تعالى والذين
 اهدوا زادهم هدى وقال وتزيد الله الذين
 اهدوا هدى **الرابع بعد المائة**
 فان قيل كيف قال لا ريب فيه على سبيل
 الاستعراق وكم صار قد ارتاب فيه ويورده
 ذلك قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على
 عبدنا **اجواب** معناه لا ريب فيه عند
 الله ورسوله والمؤمنين او هو نفي معناه
 النهي اي لا ترتابوا فيه انه من عند الله ونظيره
 قوله تعالى وان الساعة انية لربكم **الخامس**
بعد المائة فان قيل انما ادعى انما تتصور
 في حق من يخفى الامور ليستهم الخفاء في حقه
 بقا رده عنه اذا اراد به المكروه من حيث
 لا يعلم والله لا يخفى عليه شيء فكيف
 قال يخادعون الله **اجواب** معناه

غادعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تقولون تعالي ان الذين يبايعونك انما يبايعون
 الله وقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله
السادس بعد المائة فان قيل كيف
 حصر الفساد في المنافقين الا انهم هم المفسدون
 ومعلوم ان غيرهم مفسد **جواب** المراد
 بالفساد النفاق وهم كانوا مخصوصين به
السابع بعد المائة فان قيل قوله تعالي وان من
 يخاف لما يتخذه الله الاثما رواه من انما يستحق
 فيخرج منه اما كلاهما في المعنى واحد
 فما فائدة الثاني **جواب** يقال التنجيز
 يدل على الخروج بوصف الكثرة والثاني يدل
 على نفس الخروج وهما متغايران **الثامن**
بعد المائة فان قيل ما الفائدة في قوله
 تعالي فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
 والكتابة لا تكون الا باليد **جواب**
 يقال فائدة تحقيق مباشرتهم ذلك

التخويف

التخويف بانفسهم وذلك زيادة في تقبح
 فعلهم فانه يقال كتب فلان كذا وان لم يباشره
 بنفسه بل امر غيره به من كاتب له ونحو ذلك
التاسع بعد المائة فان قيل التنويل والاعراض
 واحد فكيف قال ثم توليتم الا قليلا منكم
 وانتم معرضون **جواب** يقال معناه
 ثم توليتم عن الوفاء بالميثاق والعهد وانتم
 معرضون عن النظر والعكر في عاقبة ذلك **الحاشر**
بعد المائة فان قيل لاي يمدح وشرف ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام في قوله تعالي وانه في
 الاخرة لمن الصالحين مع حاله من شرف
 الرسالة ونحو ذلك **جواب** قال الزجاج
 المراد بقوله من الصالحين اي من الفائزين
الحادي عشر بعد المائة فان قيل كيف
 قال وتلايكمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم
 وقال في موضع اخر فوريك لسانهم جميعين
 عما كانوا يعملون **جواب** اقول

المنع كلام التلطف والاکرام والمثبت سوال
التوبيخ والاهانة فلا تنافي **في الثاني عشر**
المائة فان قيل قوله تعالى فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعاني يدعى على انه
يجيب دعا الداعين ونحن نرى كثير من
الداعين لا يستجاب لهم **في الثالث عشر**
يقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فامن مسلم دعا الله تعالى بدعوة
ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله
بها احدي ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته
واما ان يدخر له في الآخرة وامان يدفع عنه
من السوء مثلها ولان قبول الدعاء شرط
الطاعة واكثر الحلال وحضور القلب وقت
الدعاء ومتى اجتمعت هذه الشروط حصلت
الاجابة ولان الداعي قد يفتقد مصلحة
في الاجابة واسم يعلم ان مصلحة في تاخير
مما سال او في منعه عنه فيجيبه الي

مقصوده

مقصوده وهو طلب المصلحة فيكون قد
اجيب وهو يقتضيه **في الثالث عشر**
المائة فان قيل كيف قال والله
يوتي ملكه من يشاء والله تعالى لا يوتي ملكه
احدا يقال المراد بهذا الملك السلطنة
والرياسة التي انكروها اعطاها لطلوت
وليس المراد به يوتي كل ملكه لاحد ان سياق
الاية ثمنه **في الرابع عشر** **المائة**
فان قيل كيف قال تعالى في الماء وفي لم يطعمه
ولم يقل وفي لم يشربه والماء مشروب لا مأكول
يقال طعم بمعنى اكل ومعنى ذاق والذوق هو
المراد هنا وهو يعبر **في الخامس عشر**
المائة فان قيل قال الله تعالى والكاؤون
هم الظالمون على جملة اكلهم وغيرهم ظالم
ايضا يقال لان ظلمهم اشد فكان لا ظالم
الا هم نظيره اغني عن اسم من عباده العلماء
في السادس عشر **المائة** فان قيل كيف

فلنم ان اهل الكسائر لا يخلدون في النار وقد
قال الله تعالى في حق اكثر الربا ومن عادوا ذلك
اصحاب النار هم فيها خالدون يقال الخلود
يستعمل بمعنى طول البقاء وان لم يكن بصفة
التأبيد يقال خلد الاعمير فلان في تجسس اذا
طال جسده او قوله فاولئك اشتتارة الى من
عاد الى استئصال الربا بقوله انما البيع مثل
الربا بعد نزول آية التحريم وبذلك يكون كافرا
والكافر محمدا في النار **السابع عشر بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى منه آيات محكمات
ومن لتبعض وقال في موضع آخر كتاب
احكمت آياته كونا فجبت آياته محكمه يقال
المراد بقوله منه آيات محكمات أي ناسخات
واخر منشا بهات أي منسوخات وقيل
الحكمات ما ظهر معناه والمنشاهات التي هي
العطيات والمنشاهات الشرعية وقيل
الحكمات ما ظهر معناه والمنشاهات ما كان في معناه

غرض

غرض ودقة وقيل المراد بقوله كتاب احكمت
آياته ان جميع القرآن ثابت مضمون عن الحق
والدليل فلا ينافي كذا في هذه الغرض الرزقي والله
اعلم **الثامن عشر بعد المائة** فان قيل
ما فائدة تكرار قوله لا اله الا هو في قوله شهد
اسمه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم لم
قائما باعطاء لاله الا هو يقال الاول قوله
تعالى والناسي حكاية قول الملائكة واولوا
العلم وحكي الرزقي عن جعفر الصادق رضي
الله تعالى عنه ان الاول وصفه والناسي تعليم
اي قولوا واسمهم واكما شهد **الثامن عشر**
بعد المائة فان قيل ما فائدة قوله وليس
الذكر كالانثى وهو معلوم من غير ذلك يقال
هي ظنت ان ما في بطونها ذكر اول هذا نذرت
ان تجعله خادقا للبيت المقدس وكانت
من شريعتهم صفة هذا النذر في المذكور خاصة
فلما وضعها انثى استحييت حيث خاب ظنها

ولم يتقبل نذرها فقالت ذلك معتذرة يعني
ليست الانني بصالح لما يصلح له الذكر من
خدمة المسجد لانها ارادت ان الانني ليست
كما تذكر صورة او قوة او نحو ذلك فلما قالت
ذلك منكسرة مخجلة من الله عليها بتخصيص مرتبة
بقبولها في النذر دون غيرها من الاناث قال
فتقبلها ربها بقبول حسن **العشرون بعد**
الثانية فان قيل كيف نادى الملائكة زكريا
وهو قائم يصلح في المحراب واجابها وهو في
الصلاة كما قال تعالى فنادته الملائكة وهو
قائم يصلح في المحراب يقال المراد بقوله يصلح
اي يدعو كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت به اي بدعائك **الحادي والعشرون**
بعد المائة فان قيل ما فائدة تخصيص
يحيى عليه السلام بقوله ان الله يشرك يحيى
مصدق بكلمة من الله وكل واحد من المؤمنين
مصدق بجميع كلمات الله تعالى يقال معناه

مصدق

مصدق بقايعبي الذي كان وجوده بكلمة من
الله وهي كن من غير واسطة اب وكان تصديق
يحيى بقايعبي اسبق من تصديق كل واحد في
الوجود اذ في المرتبة **الثاني والعشرون**
بعد المائة فان قيل كيف قال تعالى ان
هتلم عيسى عند الله كمثل ادم وادم خلق من
تراب وعيسى من الهوى وادم خلق من غير
اب وام وعيسى خلق من امر يقال المراد به
التشبيه في وجوده بغير واسطة والتشبيه
لا يقتضي التماثل من جميع الوجوه بل من بعضها
الثاني والعشرون بعد المائة فان
قيل كيف قال ولله اسلمهم في السموات
والارض طوعا وكرها والانس والجن كفرة
يقال المراد بهذا الاستسلام والانقياد واما
قضى عليهم وقدره من احياء والموت والمرض
والصحة والسقا والسعادة ونحو ذلك **الرابع**
والعشرون بعد المائة فان قيل كيف قال

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وكلم من
بيت بني قنبر الكعبة من زمن ادم الى زمن
ابراهيم عليهم السلام يقال مصفاة
ان اول بيت وضع قبله للناس ولان ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال اول من
بناه ادم عليه السلام لما اصطفى السما
اوحى الله تعالى اليه ان يبني بيتا في الارض
واصنع حول عرشه رايته الملائكة تصنع
حول عرشه فبناه وجعل يطوف حول
الخامس والعشرون بعد المائة فان قيل
كيف قال وسار عوا الى مغفرة والنبى صلى الله
عليه وسلم يقول التحلة عن الشيطان
والثاني من الرحمن يقال قد استثنى
النبى صلى الله عليه وسلم خمسة مواضع فقال
الا في التوبة من الذنب وقضا الدين احوال
وتزويج البكر البالغة ودفن الميت والكرم
الضيف اذ انزل والمسا رعة المامور بها

في الآية هي المسارعة الى التوبة وما في معناها
من اسباب المغفرة **السادس والعشرون بعد المائة**
فان قيل كيف قال افان مات
او قتل وهلا اقتصر على قوله افان هان وكان
القتل يدخل فيه فانه موت يقال القتل وان كان
موتا لكن اذا طلق الموت لا يفهم منه الموت
القتل فلهذا لك عطف احدهما على الآخر **السابع**
والعشرون بعد المائة فان قيل كيف قال
هم درجات عند الله والعبيد ليسوا بمراتب
يقال فيه اضممار وتقديره هم ذود درجات او اهل
درجات تحذف المضاف لعدم الالتباس وقيل
المراد بالدرجات الطبقات ولا يكون فيه اضممار
بل معناه انهم طبقتان عند الله متفاضلتون كمتفاوت
الدرجات **الثامن والعشرون بعد المائة**
فان قيل كيف جعل لكلا الفريقين لهم درجات
لادرجات **اجواب** الدرجات تستعمل في
الفريقين بدليل قوله تعالى في سورة الاحقاف

بعد ذكر الغريقين ولكل درجان مما عاينوا حقيقة
 ان بعض اهل النار اخف عذابا في مكانه فيها
 اعلا وبعضهم اشد عقابا في مكانه فيها
 اسفل ولو سلم اختصاص الدرجات
 لاهل الجنة كان قوله تعالى هم درجان عند
 الله راجعا اليهم خصة تعذيرة فمن
 اتبع رضوان الله وهم درجان عند الله لمن
 باد بخطا من الله وهم درجان لانه حذف
 البعض بدلالة مذكور عليه كذا ذكره
 الرازي **التاسع والعشرون بعد المائة**
 فان قيل كيف قوله تعالى في سورة
 النساء وخلق منها زوجها اذا كانت حواء
 مخلوقة من ادم ونحن مخلوقون منه ايضا
 يكون نسبة حواء الى ادم نسبة الولد لانه
 متفرقة منه فتكون اختا لانه لا ام
 اجواب **قال بعض المفسرين من**
 لبيان اجنس لا للتبعيض فعناه وخلق

منها جنسا زوجها كما في قوله تعالى لقد جئكم
 رسول من انفسكم الثاني وهو الذي عليه
 اجمع بوراها للتبعيض ولكن خلق حواء من
 لم يكن بطريق التوليد كخلق الاولاد من
 الانا فلا يلزم منه نبوت حكم البنتية
 والاختصاص فيها **الثلاثون بعد المائة**
 فامعنى قوله تعالى واتوا اليك اموالهم
 واليتيم لا يعطي حاله حتى يبلغ اتفقا
 اجواب **المراد** اذا بلغوا يعطوا اموالهم
 وانما سموها يتامى لقرب عهدهم بالبلوغ باعتبار
 ما كان كما في النافذة عن رابع الوضع وقد
 يسمى البالغ يتيما باعتبار ما كان يسمى
 لهي قيتا والعقب خرا باعتبار ما يكون
 قال الله تعالى انكف امت وازهم ميتون
 وقال انه ارايه اعصر خمر **الحادي والثلاثون**
بعد المائة فان قيل لم قال الله تعالى
 مما ترك الوالدان والاقربون دخل فيه

القليل والكثير فافائدة قوله مما قل منه
 او كثر قيل انما قال ذلك على جهة التاكيد
 والاعلام ان كل تركة تجب قسمين ليلا
 ينهون بالقليل من التركات ويحتمر فلا تقسم
 وبين فرد به بعض الورثة **الثاني والثلاثون**
بعد المسألة فان قيل كيف قال
 تعالى ولا يورثه لكر واحد منهما السدس
 مما ترك ان كان له ولد مع انه لو كان
 الولد بنتا فللاب الثلث **اجواب**
 اقول الآية وردت لبيان الفرض دون
 التعصيب وليس للاب مع البنت بالفرض
 الا السدس **الثالث والثلاثون بعد المسألة**
 فان قيل كيف قطع على العاصم بالخلود
 في النار بقوله ومن يعص الله ورسوله
 ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها
اجواب اراد به من يعصى الله بربا احكامه
 ويجزئها وذلك كافر وان كان يسحق مخلود

في النار الرابع **والثلاثون بعد المسألة** فان
 قيل كيف قال انما التوبة على الله ولم يقبل
 انما التوبة على العبد مع التوبة واجبة
 على العبد **اجواب** اقول معناه انما
 قبول التوبة على الله كذا في المضاف وقيل
 ان معنى التوبة من الله رجوعه على
 العبد بالمغفرة والرحمة لان التوبة
 في اللغة الرجوع **الخامس والثلاثون**
بعد المسألة فان قيل كيف قال
 ثم يتوبون من قريب مع انهم لو تابوا بعد
 الذنب من بعيد لقبحت توبتهم **اجواب**
 معناه قيل معاينة سلطان الموت
 اعني عند الفرقة لانه ورد ان الله تعالى
 يقبل توبة العبد ما لم يفرغ كذا نقله
 الفخر الرازي عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما **السادس والثلاثون بعد المسألة**
 فان قيل كيف قال الاها قد سلفا

ولا تنكحوا نساءكم في المستقبل والا
ما قد سلفا فاض فكيف يصح استثناء
الماضي من المستقبل **اجواب** قيل ان الا
هنا بمعنى كما في قوله تعالى لا يدركون فيها
الموت الا الموتة الاولى وقيل هو استثناء
من محذوف تقديره فانكم تعذبون به الا ما قد
سلفا وقيل فيه تفقيدكم وتأخير تقديره
ان كان فاحشة الآية الا ما قد سلفا
كذا ذكره الرازي **السابع والثلاثون بعد**
المائة فان قيل كيف قال وربائبكم
اللات في حجوركم قيد التحريم يكون الربيبة
في حجر زوج امرها وحرمة ثابتة مطلقا
وان لم تكن في حجره **اجواب** خرج
ذلك مخرج العادة والغالب لا يخرج القيد
والشرط ولهذا اكتفي في موضع الاحلال
بنفي الدخول فليست من **الثامن والثلاثون**
بعد المائة لم قال من نساءكم اللاتي دخلتم

بهن ثم قال في اخ الآية واحل لكم ما وراذلكم
وقد علم من مجموع ذلك ان الربيبة لا تحرم
اذا لم يدخل بامر ما فائدة قوله فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
اجواب يقال فائدة ان لا يتنوهن
ان قيد الدخول خرج مخرج العادة والغالب
لا يخرج الشرط كما في قيد **الثامن**
والثلاثون بعد المائة كيف قال وكان
امراؤه مفعولا والمفعول مخلوق وامراؤه تعالى
قوله وقوله غير مخلوق **اجواب**
ليس المراد بهذا الامر ما هو ضد النسب هي
بل المراد به ما يحدثه من احوادث فان
احادث يبي ايضا امر او عنه قوله تعالى
لعراسته حدثت بعد ذلك امر او قوله اتاها
امرا ليللا او نهارا **الاربعون بعد المائة**
فان قيل كيف قال امه تعالى لم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل امه يزكي من يتا

ذمهم على ذلك وقال ايضا فلا تتركوا انفسكم
هو اعلم من اتقى وقد ركب النبي صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال والله انه لا امين في
السموات في الارض ويوسف عليه
السلام قال اجعلني على خزانة الارض اني
حفيظ عليه **اجواب** اقول انما قال
ذلك حين قال المنافقون اعدل في القصة
تكذيبا لهم حيث وصفوه بخلاف ما كان
عليه من العدل والامانة واما يوسف
عليه السلام انما قال ذلك لتوصل به اليها
ما هو وظيفة الانبياء وهو اقامة العدل
وبسط الحق وامضا احكام الله تعالى ولانه
علم ان لا احد في ذلك الوقت اقوم منه
بذلك العمل فكان متعينا عليه فلذلك
طلبه وانني على نفسه ومع ذلك كله فانه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
رحم الله تعالى اخي يوسف عليه السلام

لوم

لوم يغفل اجعلني على خزانة الارض للاستئجار
من ساعتها ولكننا اخذ ذلك سنة
اجاب والاسرار بعد ما **اجاب**
فان قيل كيف قال كلما نضجت جلودهم
يطرد لنا هم جلودا غيرها ليد وفوا
العذاب اخبر انهم يعذب جلودا لم تنقص
مكان الجلود العاصية وتعذيب
البري ظلم **اجواب** اقول اول
قيل اجواب هذا السؤال فيه نوع قلة
ان من سائله كيف يتجر او يقول اخبر
تعالى انه يعذب جلودا لم تنقص مكان الجلود
العاصية وتعذيب البري ظلم ولا ينبغي
الباري الى الظلم منزه عن ذلك سبحانه
وتعالى **تم اجواب** عنه قال العلماء
جلود المحردة وان عذبت فاللهم يتعداها
الى القلوب وهي غير محردة بل هي العاصية
تاعتقاد الشرك ونحوه السائر ان المراد

تبدلها إعادة النضج غير نضج وحملود
هي الحملود بعينها واغا قال غيرها
باعتبار صفة النضج وعدمه كما قال
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
واراد تبدل الصفات لا تبدل الذات
وكما قال الشاعرون

وما الناس بالناس الذين عهدتهم
وما الدار بالدار التي كنت اهدم

الثاني والاربعون بعد المائة

فان قيل كيف قال ان كيد الشيطان كان
ضعيفا وقال في حق النساء ان كيدهن عظيم
ومعلوم ان كيد الشيطان اعظم من
كيد النساء **الجواب** المراد ان كيد

الشيطان ضعيف حيث نصره الله تعالى
وجفظه ولياته والمخلصين من عباده
كما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقال حكاية عن ابيس الاعداء ان منهم

المخلصين

المخلصين والمراد بالاية الاخري ان كيد
النسوان عظيم بالنسبة الى الرجال الثاني
ان القائل ان كيدهن عظيم فهو عزيز مصر
لا الباري عز وجل فلانها قص ولا
معارضة كذا افاده الرازي **الثالث**

والاربعون بعد المائة فان قيل

كيف قال وما كان مؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ مع انه ليس له ان يقتله خطأ

الجواب يقال الا بمعنى ولا كما في قوله

تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين

ظلموا منهم **الرابع والاربعون بعد**

المائة فان قيل كيف يقال ان اهل

الكائن من المؤمنين لا يحلدون في النار

وانه تعالى يقول ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب

الله عليه ولعنه واعده له عذابا عظيما

يقال فعنه متعمدا قتله بسبب اثماته

والذي يفعل ذلك يكون كافرا الثاني ان المراد
بخلود طول الملك لان الخلود اذالم
يؤكد بالابد يطلق على طول الملك كما يقال
خلد السلطان فلانا في الحبس اذا طال
حبسه **الخامس والاربعون بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وكم من ظالم اهداه الله
تعالى فتانا واقطع عن ظلمه **اجواب**
يقال ان الله تعالى لا يهديهم ماداموا
مقتنعين على ظلمهم الثاني معناه لا يهدي
من قضى في سابق علمه انه يموت ضالا
الثالث ان معناه لا يهدي الظالمين يوم
القيامة الى طريق الجنة اي المشركين **السادس**
والاربعون بعد المائة فان قيل اذا كان
السيد عيسى عليه السلام لم يمت وانما هو حي
في السما فكيف قال فلما توفيتني **اجواب**
قال الغر الرأزي اراد بالسوية امتا

مدة اقامته بينهم في الارض **السابع والاربعون**
بعد المائة فان قيل كيف خص
كون قوله الحق وله الملك يوم القيامة
فقال قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور مع ان قوله الحق في كل وقت
وله الملك في كل زمان **اجواب**
يقال لان ذلك اليوم ليس لغيره فيه
ملك بوجه من الوجوه وفي الدنيا
لغيره ملك خلافة عنه او هبة منه او
انعاما بغير قوله تعالى في حق طالوت
واسمه يومئذ ملكه من رب وتوله في ذلك
قوله الحق الذي لا يدفعه احد من العباد
ولا شك فيه شاك من العباد لانكشاف
الغيب للكل وانقطاع الدعوى والخصومة
ونظيره قوله والامر يومئذ لله وان كان
الامر له في كل زمان وقوله تعالى في حق داود
عليه السلام واتاه الله الملك والحكمة

الثامن والاربعون بعد المائة فان قيل
كيف قال الله تعالى قل لا احد في اوجي
الي محرما الاية وفي القرآن تحريم الكلال
وقال اليتيم وقال الغير بالباطل وغير
ذلك **اجواب** يقال معناه محرما
ما كانوا محرمون في احوالهم وقيل ما كانوا
يسقونهم فيها **التاسع والاربعون**
بعد المائة فان قيل كيف خص
العدل في الفعل المس لان الضرر الناشئ
من اجور الفعل اقوى من الضرر الناشئ
من اجور العقول **اجواب** اقول انما
خصه بالعقول ليعلم وجوب العدل في
الفعل بالطريق الاولى كما قال تعالى
ولا تقبل لها افي ولم يعقل ولا تستمها
ولا تضربها لما قلنا **الخمسون بعد المائة**
فان قيل ميزان القيامة واحد فكيف
قال فمن ثقلت موازينه **اجواب**

انما جمعه لانه اراد بالميزان الموزون من
الاعمال وقيل انما جمعه لانه ميزان يقوم
مقام موازين ويفيد فائدة لان موزون
به ذرات الاعمال وما كان منها في علم
نحوال **الحادي والخمسون بعد المائة** فان
قيل كيف قال الله تعالى كما بداكم تعودون
وتهودنا اولانظفة ثم علقه ثم مضى
ثم عطا ما لم يحكم ذكر ونحن لا تعود عند
الموت ولا عند البعث بل الموت على ذلك
الترتيب **اجواب** معناه كما اوجدكم
اولا بعد عدم كذلك يعيدكم بعد عدم
والنسيبة في نفس الاحياء والخلق لا في
الكيفية والترتيب وقيل معناه كما بداكم
سعدا واستغيا كذلك تعودون كما قال
الله تعالى ولقد جئتمونا فرادي **السادس**
والخمسون بعد المائة فان قيل كيف
قال الله سبحانه وتعالى من ابرأ عن الزينة

والطيبان من الرزق قل هي للذين آمنوا في
الحياة الدنيا خالصة اذ الواقع انما هو
انها لغير الذين آمنوا الكثر وادوم **اجواب**
اقول فيه قل هي للذين آمنوا غير خالصة
في الحياة الدنيا لان المشركين شاركوهم فيها
خالصة للمؤمنين في الآخرة **الثالث**
والخمسون بعد المائة فان قيل ما جمع
بين قوله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وقوله تعالى
فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كزهم كذلك واورثناها بني اسرائيل
اجواب قال الفخر الرازي دمرنا اي
ابطلنا ما كان يصنع فرعون وقومه
من المكر والكيد في حق موسى عليه
السلام وما كانوا يعرشون اي يسمون
من الصرح الذي امر فرعون هامان ببنائه
ليصعد وابواسطة الى السماء لانه

المدبر

٤٤
المدبر يكون بمعنى الابطال وقيل هو علي
ظاهره لان الله تعالى اورث ذلك بني اسرائيل
مرة لم دمره جميعه **الرابع والخمسون بعد**
المائة فان قيل كيف قال تعالى واتبعوا
النور الذي انزل معه يعني القرآن والقرآن
انما انزل مع جبريل عليه السلام علي
النبي صلى الله عليه وسلم لا مع النبي
اجواب يقال معه اي مقارنا
لزمانه وقيل معه اي عليه وقيل معه
اي اليه وجوز ان يتعلق معه بالتبعوا
لانه لا انزال معناه واتبعوا القرآن المنزل
مع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
والعمل بسنته **الخامس والستون بعد**
المائة فان قيل كيف قال الله تعالى
ليظهره على الدين كله ولم يقل على
الاديان كلها **اجواب** المراد بالدين
هذا اسم الجنس واسم الجنس المقرف بالالف

واللام بغيد اجمع كما في قوله كثير الدرهم في ايدي
الناس **السادس والخمسون بعد المائة**
فان قيل ما فائدة قوله تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وهي عند
الله كذلك ايضا في كل سنة سواء كانت
الشهور عربية او شمسية يقال فائدة
ان يعلم ان هذا التقسيم والعدد ليس
مما احدثه الناس وابتدعوه بعقولهم
من ذان انفسهم وانما هو امر انزل الله تعالى
في كتابه على السنة رسالة **السابع والخمسون**
بعد المائة فان قيل قوله تعالى لو شاربك
لا من في الارض كلهم جميعا فائدة قوله
تعالى جميعا بعد قولهم كلهم وهو
بغيد الثمور والاحاطة يقال بعد
بغيد الثمور والاحاطة ولكن لا يدل
على وجوده منهم في حالة واحدة كما تقول
جا القوم جميعا اي مجتمعين ونظيره

نور

قوله تعالى فبما آتاكم الله من نعمه
التي لا تحصى **بعد المائة** فان قيل
كيف قال نوح عليه السلام ويا قوم لا اسئلكم
عليه بالواو وقال هود عليه السلام يا قوم
لا اسئلكم عليه بغير واو يقال لان
الصغير في قوله ما عليه لتبليغ الرسالة
المذكورة عليه باول الكلام في العتصتين
ولكن في قصة نوح عليه السلام وقع الغفل
بين الصغير وما هو عائد عليه بكلام اخر
في بني نوح والابتداء في قصة هود عليه
السلام لم يقع بينهما فصل فخرج ال واو
الابتداء ههنا ما قيل فيه والله اعلم
الثامن والخمسون بعد المائة فان
قيل كيف صح امر السماء والارض بقوله
يا ارض ابرسني ماءك ويا سماء اقلعي
وهما لا يعقلان والامر والنهي انما يكون
للمن يعقل ويعلم الخطاب يقال الخطاب

لها في الصورة والمراد به الخطاب للملائكة
الموكلة بتدبيرهما الثاني ان هذا امر ايجاد
لا امر ايجاد وفي امر الابدان مطبقة منقاد
به تعالى ومنه قوله تعالى انما امرنا انبي
اذا اردنا ان نقول له كن فيكون وقوله
تعالى فقال لها وللارض انثيا طوعا او كرها
كل ذلك امر ايجاد **الستون بعد المائة**
فان قيل كيف قال الله تعالى واوحينا
اليه وهو يوحد لم يكن بالغيا والوحي
انما يكون بعد الاربعين يقال المراد به
وحي الالهام لا وحي الرسالة الذي هو
مختص بعبادة الاربعين ونظيره
قوله تعالى واوحينا الى ام موسى انا اضعيه
وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل **الحادي**
والستون بعد المائة فان قيل كيف قال
تعالى في حق السيد يوسف عليه السلام
ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلمنا
وقال في حق العبد موسى عليه السلام ولما بلغ أشده وطمئنا نبيه حكما
وعلى

٤٦
وعلى يقال المراد يسوع المسيح
الاربعين او الستين وكان اتيا كل واحد
منهما احكم والعلم في ذلك الزمان فاخبر
عنه كما وقع **الثاني** **والستون بعد المائة**
فان قيل كيف قال يوسف عليه السلام
اني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون وترك النبي انما يكون
بعد الملايسة والكون فيه يقال فلان
ترك شرب الخمر واكل الربا ونحو ذلك اذا كان
فيه ثم اقلع ويوسف عليه السلام لم يكن على
ملّة الكفار قط **الجواب** ترك
نوعان ترك بعد الملايسة ويسمي ترك
اعراض كقوله تعالى في قصة موسى عليه
السلام ويذكرك والهنك وموسى عليه
السلام ما لا يس عبادة فرعون ولا عبادة
الهة في وقت من الاوقات وما نحن فيه
من النوع الثاني **الستون بعد المائة**

فاني قيل قوله تعالى وخر والسجد اي للسيد
يوسف عليه السلام كيف جاز لهم ان
يسجدوا لغير الله تعالى يقال كان السجود
عندهم تحية وتكرمة كالقيام والمصافحة
عندنا وقيل كان اخنا كالركوع ولم يكن
وضع اجبهة على الارض الا ان قوله
تعالى وخر والسجد ياتي ذلك لان ضرور
عبارة عن السقوط ولا يرد عليه قوله
تعالى وخر راكعا لانهم قالوا اراد به
ساجدا فعبر عن السجود بالركوع كما عبر
به عن الصلاة في قوله واركعوا مع الراكعين
اي صلوا مع المتصلين وقيل له اي اجله
واللام للسببية لا لتعدية السجود الي
يوسف عليه السلام والمعنى وخر وا
لاجل يوسف سجدا لله تعالى شكر اعلى
جمع شملهم به وقيل الضمير في له يعود
له تعالى وهذا الوجه يدفع قوله ياب

هذا تاويل روي في من قيل قد جعلها ركن حقا
الملاح **والسنون** **يعني** **المناسك** كيف اذبح
يوسف عليه السلام نعمة الله تعالى عليه
في اخراجه من السجن فقال وقد احسن لي
اذا اخرجني من السجن ولم يذكر نعمة عليه
في اخراجه من الحب وهو اعظم نعمة لان وقوعه
في الحب كان اعظم خطا يقال انما ذكر هذه
النعمة دون تلك النعمة لوجوه احدها
ان محنة السجن ومصيبته كانت اعظم لطول
مدتها فانه ثبت فيه بضع سنين يقال البضع
من الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد
الى العشرة لانه قطعة من العدد كذا ذكره
في نهاية ابن الاثير وماليت في ارجح الامة
تسمية الثانية انه انما لم يذكر حب كمالا يكون
في ذكره توبيخ وتقرع لآخوته بعد قوله
لهم لا تشرب عليكم اليوم الثالث ان
اخراجه من السجن كان معصية ملوكه وعزه

فلذلك ذكره وخروجه من ارجب كان مقصده
الذل والرف فلذلك لم يذكره الرابع ان
قصيدة الجن كانت اعظم عنده لمصاحبة
اله وباش والارذال واعداء الدين بخلاف
مقصيدة ارجب فان كان مونة فيه جبريل
عليه السلام وغيره من الملائكة عليهم السلام
الحق من الستون بعد المائة فان قيل كيف
قال يوسف عليه السلام توفني مسلما
وهو يعلم ان بني لا يعون الا مسلما يقال
يجوز ان يكون قد دعا بذلك في حالة
غلبة الخوف عليه اذ هلك عن ذلك العلم
في تلك الساعة النائية انه دعا بذلك مع
علمه اظهره بالعبودية والافتقار
وشدة الرغبة في طلب سعادة الجماعة
وتعليق الامانة **السادس والستون**
بعد المائة فان قيل ما معنى التبعيض
في قوله تعالى ليغفر لكم من ذنوبكم يقال

عاجاهكذا الا في خطا الكافرين كقوله
تعالى في سورة نوح عليه السلام يغفر لكم
من ذنوبكم وقوله تعالى في سورة الاحقاف
يا قومنا اطيعوا داعي الله وامنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم وقال تعالى في خطا
المؤمنين في سورة الصفا يا ايها الذين
امنوا اهتدوا لكم على حجة الى قوله يغفر
لكم ذنوبكم وقال في اخر سورة الاحزاب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم وكذا باقى آيات في خطا الفريقين
اذا تشعبت وما ذاك الا التوبة المتفرقة
بين الخطابين لئلا يستوي بين الفريقين
في الوعد مع اختلاف رتبتهما لئلا لا يغفر
للكافر مع بقائه على الكفر بعض ذنوبه
والذي يويد ما ذكرناه من العلة انه في
سورة نوح عليه السلام وفي سورة الاحقاف

وعندهم مغفرة بعض الذنوب بشرط الايمان
وقيل معنى التبعيض انه يغفر لهم ما بينهم
وبينه لا تقصده لا ما بينهم وبين العباد
من المظالم او نحوها وقيل من صفة **السابع**
والستون بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى ويضل الله الظالمين وقد رأينا
كثيرا من الظالمين هداة هم الله بالاسلام
وبالتوبة وصاروا من الاتقياء يقال
معناه انه لا يهديهم هاداهم ما مضى من على
الكفر والظلم معرضين عن النظر والاستدلال
الثاني ان المراد منه الظالم الذي سبق له
العتصا في الازل انه يموت على الظلم فانه
تعالى يثبت على الضلالة بحذ لا
كما يثبت الذين آمنوا بالقول الثابت وهو
كلمة التوحيد الثالث ان معناه انه يضل
المشركين عن طوبى اجته يوم القيامة
كذا في الاموذج **الثامن والستون بعد المائة**

فان

فان قيل كيف قال الله تعالى وان تعدوا
نعمته الله لا تحصوها والله متناقض يقال
بعض النعمتين فسر الاحصاء بحصر فان صح
لخذ اندفع السؤال ويؤيد ذلك قول
الرحماني لا تحصوها اي لا تحصوها
ولا تطبق قواعدها وتلوح اخذها وعالي
القول فيه اضمار وتقديره وان تريدوا
عدو نعمته الله تعالى لا تعدوها **الثامن**
والستون بعد المائة قوله الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمي عبد واسحاق شكر على نعمته
الولد فكيف يناسبه قوله تعالى بقدر
ان زيه لجميع الدعاء قال لما كان قد دعا
ربه لطلب الولد بقوله رب هب لي من
الصالحين فاستجاب له ناسب قوله بعد
ان كبر ان زيه لجميع الدعاء اي مجيبه من
قوله سمع الله لك كلام فلان اذا احاسه
وغفله ومنه قولهم في الصلاة سمع الله

لمن حمد أي أجابه وأجابته **السبعون بعد المائة**
فإن قيل كيف قال رب اغفر لي ولوالدي
واستغفر لوالديه وكانا كافرين والاستغفار
للكافرين لا يجوز ولا يقال إن هذا موضع
الاستغفار المذكور في قوله تعالى وما كان
استغفار إبراهيم لأبيه الآية لأن المراد
بذلك استغفاره خاصة بقوله سأستغفر
لك ربّي ولهذا قال تعالى أقول إبراهيم
لاستغفرن لك يقال كان هذا الاستغفار
لهما مشروطاً بما هما تقديرا كان قال
لوالدي إن أمنا الثاني أنه أراد بهما آدم
وحوا عليهما السلام وقرأ ابن مسعود
وأي والزهري ولولدي يعني اسمي عيسى
واسحاق ويقال إن هذا الدعاء على القراءة
المشروطة المشهورة كان ذلك من إبراهيم
عليه السلام واليه أشار بقوله
والذي أطمح أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين

الحادي

الحادي **والسبعون بعد المائة** فإن قيل
الله مقترنة ويتعالى عن السهو والغفلة
والنبي صلى الله عليه وسلم أعلم الناس
بصفاته جلالة وكأله وكيف يحسب النبي
صلى الله عليه وسلم غافلاً عما يعني زهارة
عن ذلك بقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلاً
عما يعمل الظالمون يقال يجوز أن يكون هذا
زهايراً للنبي صلى الله عليه وسلم من يجوز
أن يحسب غافلاً لجهله بصفاته وقوله
تعالى بعدة وأندر الناس لا يدل قطعاً
على أن الخطاب الأول للنبي صلى الله عليه
وسلم يجوز أن يكون ذلك الزهري لغيره
مع أن هذا الأمر له الثاني أنه تجاوز معناه
ولا تحسبن الله مهرباً للظالمين وتاركهم
سدى لكون هذا من لوازم الغفلة عنه
الثالث الزهري وإن كان حقيقة ومخطأ
للنبي صلى الله عليه وسلم فالمراد به

دوامه وابسته على ما كان عليه مع انه لا يجب
 انه غافل لا يقول له تعالى فلا تكونن من المشركين
 وقوله تعالى ولا تدع مع الله الها اخر
 ونظير هذا الزاي من الامر كقوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
 وقال بعض المخسرين ان معنى الآية
 يا ايها الذين امنوا امنوا بوجهي وبعقبى امنوا
 محمد صلى الله عليه وسلم لا تخرج الآية
 عن كونها نظيرا لان الاستدلال بالامان
 باق فتأمل كذا اجاب الفخر الرازي
 رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى **الثاني والستون**
بعد المائة فان قيل كيف قال يا ايها
 الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون اعترفوا
 بنبوته بان الذكر وهو القرآن **القرآن**
 نزل عليه ثم وصفوه بالمجنون يقال
 انما قالوا ذلك استهزاء وسخرية لا تصديقا
 واعترافا كما قال فرعون ان رسولكم الذي

ارسل

ارسل اليكم مجنون وكفار قوم شعيب
 له انك لانت احليم الرشيد ونظائره
 كثيرة الثاني ان قيل اصحار تقديره يا ايها
 الذي يذكر انه نزل عليه **الذكر الثالث**
والسبعون بعد المائة فان قيل كيف
 قالت الملائكة قد رنا انزلها لمن الغابرين
 اي قضينا والقضا لله تعالى لا اله الا هو
 يقال هو مجاز كما يقال خواص الملك دبرنا
 كذا وامرنا بكذا ونهينا عن كذا ويكون
 الفاعل لجميع ذلك هو الملك لا هم وانما
 يظهرون بذلك مزيد قوتهم واختصاصهم
 بالمال **الرابع والسبعون بعد المائة**
 فان قيل كيف قال تعالى وانه جعل
 لكم من انفسكم ازواجا وازواجا ليسوا من
 انفسكم لانهم لو كن من انفسكم لكان حراما
 كما تفرقة من الانسان لا يخل نكاحها
 يقال المراد بهذا انه سبى له وتعالى خلق

حوامن آدم عليه السلام كما قال الله تعالى اقدحاكم
 رسول من انفسكم **الخامس والسبعون سورة**
الحائنة فان قيل ما فائدة قوله تعالى مملوكا
 بعد قوله عبدا وما فائدة قوله تعالى لا يقدر
 على شيء بعد قوله مملوكا يقال لفظ العبد
 يصلح للحر والمملوك لان الكل عبيد الله تعالى
 قال الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
 فقال مملوكا ليميز عن احر وقال لا يقدر على
 شيء ليميز عن الماذون والمكاتب فانها يقدر ان
 على التصرف استقلال **السادس والسبعون**
بعد الحائنة فان قيل اذا كان القرآن تبينا لكل
 شيء من الدنيا فمن اين وقع بين الائمة
 في احكام الشريعة هذا اختلاف الطويل
 المريض يقال انما وقع اختلاف بين الائمة
 لان كل شيء يحتاج من امور الدنيا ليس
 مبينا في القرآن فصار بعضه مبينا نصا
 وبعضه مستنبطا بالنظر والاستدلال

والاراء

والاراء في النظر والاستدلال مختلفة فلذلك
 وقع اختلاف **السابع والسبعون سورة الحائنة**
 فان قيل من احكام الشريعة ما لم يعلم من
 القرآن نصا ولا استنباطا كعدد ركعات
 الصلوات ومقادير ديات الهضاه وعرض
 السر والنجس والحيض ومقدار جرد الشرب ونصا
 السرقة وما اشبه ذلك مما يطول ذكره يقال
 القرآن تبينا لكل شيء من امور الدين لانه
 نص على بعضها واحار على السنة في بعضها
 بقوله تعالى وما اناكم بالرسول فخذوه وما
 نهاكم عنه فانتهوا وقوله تعالى وما ينطق عن
 الهوى واحار على الاجماع ايضا بقوله
 فاعتبروا يا اولي الابصار والاعتبار بالنظر
 والاستدلال فهذه الثلاثة طرق لا يخرج
 شيء من احكام الشريعة عنها وكلها مذكورة
 في القرآن فصحة كونه تبينا لكل شيء **الثامن**
والسبعون بعد الحائنة فان قيل من يتناول

الذكر والانشاء لغة ويؤيد قوله تعالى من جاء
 بحسنة الآية وقوله تعالى فمن يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره الآية وقوله تعالى فمن شهد منكم
 الشهر فليصمه وقوله تعالى وتعلم الناس
 حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونظائره كثيرة
 فكيف قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكرا وانثى
 فقال اغناصه بغير النوعين لسبب اقتضاه
 ذلك وهو ان النسا قلن ذكر الله تعالى الرجال
 بغير ولم يذكر النساء فلو كان فينا خير الذكرنا
 به فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
 الآية وانزل من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو
 موافق فذهب عن النسا تخصيصهن بالعموما
التاسع والبعون بعد المائة فان قيل
 ما معنى اضافة النفس الى النفس في قوله
 تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
 والنفس ليس الا نفس اخرى يقال النفس
 اسم للجوهر الغائر بذاته المتعلق بجسم متعلق

التدبير

التدبير وقيل هي اسم الجملة الانسان لقوله
 تعالى كل نفس ذاتة الموت وقوله تعالى
 وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والنفس
 ايضا اسم لعين التي وذاته كما يقال لعين
 الذهب والفضة محبوبه اي عينها وذاتها
 فكانه قال يوم ياتي كل انسان يحادل عن ذاته
 لا الهه شان غيره كل يقول نفسي نفسي
 فاختلغا معنى النفسين **الثمانون بعد المائة**
 فان قيل الاسر الا يكون الا بالليل
 فما فائدة ذكر الليل في قوله تعالى سبحان الذي
 اسرى بعبد له ليلا يقال فائدة انه ذكر
 منكرا ليبدل على قصر الزمان الذي كان فيه
 الاسر والرجوع مع انه كان من مكة الى بيت
 المقدس مسيرة اربعين ليلة وذلك لان
 التكثير يدل على البعضية ويؤيد قراءة عبد
 الله وحذيفة في الليل اي بعض الليل قوله
 تعالى ومن الليل فترجده نافلة لك فانه

امر بالقيام في بعض الليل **الحادي والثمانون**
بعد المائة فان قيل اي حكمة في نعله عليه
الصلوة والسلام من مكة الى بيت المقدس
ثم العروج به من بيت المقدس الى ابيه واهل عجم
به من مكة الى ابيه دفعة واحدة يقال
لان بيت المقدس محراب الخلائق فاراد الله تعالى
ان يطأها قدمه ليمسها على امته يوم القيامة
وقرأهم عليها ببركة انزله الله تعالى ان بيت
المقدس جمع ارواح الانبياء فاراد الله تعالى
ان يشرفهم بزيارته عليه الصلاة والسلام
الثالث انه اسري به الى بيت المقدس ليأشاهد
من احواله وصفاته ما يجنبه كفار مكة
صبيحة تلك الليلة المباركة فيدلهم اخباره
بذلك مطابقا لما راوا وشاهدوا على صدقه
في حديث الاسراء **الثاني والثمانون بعد**
المائة فان قيل كيف قال الله تعالى باركنا
حوله ولم يقل باركنا عليه او باركتنا فيه

ح

مع ان البركة في المسجد تكون اكثر من خارج
المسجد وقوله خصوصا المسجد الاقصى
يقال اراد البركة الدنيوية بالانتهار
الحارية والاشجار المثمرة وذلك حوله
لافيه وقيل اراد البركة الدينية فانه صقر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومعبد هم
ومهبط الوحي والملازمة وانما قال تعالى
باركنا حوله لتكون بركته اعم واشمل
فانه اراد بما حوله ما احاط به من ارض الشام
وما قارب منها وذلك اوسع من مقدار بيت
المقدس ولانه اذا كان هو الاصل وقد بارك
في لواحقه وتوابعه من البقاع كان هو
قبار كافيه بالطريق الى غير خلاف العكس
الثالث والثمانون بعد المائة فان قيل
كيف قال الله تعالى وما كان عطا ربك
مظورا اي ممنوعا وخفى نري ونشاهد
في الواقع ان واحدا عطاه الله سبحانه تعالى

قنا طير مقنطرة واخر منع العطا حتى الدائق
 واجبة يقال المراد بالعطا هنا الرزق والله
 تعالى سوي في ضمان الرزق واتصاله بين البر
 والفاجر والمطيع والعاصي ولم يمنع الرزق
 عن العاصي بسبب عصيانه فلا تفاوت بين
 العباد في اصل الرزق وانما التفاوت بينهم
 في مقادير الاملاك لحكمة اقتضاها الاتري
 اية قوله تعالى كما اخبر عنه سيد المرسلين
 ان من عبادي من لا يصلح له الا الغنى ولو افقرته
 لغد حاله ومن عبادي من لا يصلح له الا الفقر
 ولو اغنيته لغد حاله **الرابع والثمانون بعد**
الحاشية فان قيل كيف منع الله تعالى الكفار
 التوفيق والهداية ولم يمنهم الرزق
 يقال لو منعمهم الرزق لهلكوا وصار ذلك
 حجة لهم يوم القيامة بان يقولوا لو اهلقتنا
 ورزقتنا لبقينا احياء فما لنا اننا لو
 اهلكنا منع الرزق لكان قد عاجلهم بالعقوبة

فيتعطل

فيتعطل معنى اسمه احليم عن معناه لان احليم
 هو الذي لا يتجمل بالعقوبة على من عصاه
 الثالث ان منع الطعام والشراب من صفات
 الخلا الا خدا والله سبحانه وتعالى منزّه عن
 ذلك وقيل اعطا الرزق لجميع العبيد عدل وعدل
 الله تعالى عام وهبة الهداية والتوفيق فضل
 وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء **الحاشية الثمانون**
بعد الحاشية فان قيل كيف قال الله تعالى تسبح
 له السجوان السبع والارض ومن فيهن وقوله
 ومن فيهن يتناول الامم بين كلهم والمراد به
 العموم كما هو مقتضى الصيغة بدليل
 تأكيد بقوله تعالى بعد وان من شيء الا ارجع
 حكمه والتسبيح هو التنزيه من كل ما لا يليق
 بصفات جلاله وكمال الكفار يضيفون
 اليه الزوج والولد والشريك وغير ذلك
 في تسبيحهم يقال الضمير في قوله تعالى ومن
 فيهن راجع الى السموات فقط الثاني انه راجع

الى السموات والارض والمراد بقوله تعالى
ومن فيهن يعني من المؤمنين فيكون عاما
اريد به الخاص وعلى هذا يكون المراد بالتسبيح
المستعمل في فيهن التسبيح بلسان الحال
الثالث المراد به التسبيح بلسان حال حيث
يدل على وجود الصانع وعظم قدرته وزهده
حكيمه فانها تنطق بذلك وتزهد عن الايجور
عليه ولا يليق به من السوء ويؤيده قوله
تعالى بعد وان من شيء الا يسبح بحمده والتسبيح
العام لجميع الموجودات انما هو التسبيح بلسان
الحال **السادس والثمانون بعد المائة**
فان قيل لو كان المراد هو التسبيح بلسان
الحال لما قال ولكن لا تغفرون تسبيحهم لان
التسبيح بلسان الحال مغفوة لنا اي معزوم
ومعلوم انما الخطأ بقوله تعالى ولكن
لا تغفرون تسبيحهم لكفارهم ومع تسبيحهم
بلسان الحال لا يغفرون تسبيح الموجودات

على ما ذكرنا من التسبيح لانهم لما جعلوا شركا
وزوجا وولدا دل ذلك على عدم فهمهم تسبيح
الموجودات وتزبيها وعدم انصاف دلل
الوحدانية لهم لان الله تعالى طبع على قلوبهم
السابع والثمانون بعد المائة فان قيل
من فيهن وهم الملائكة والمقنلون يسبحون
حقيقة والسموات والارض والجمادات تسبح
بحازن يكون جمع بين ارادة الحقيقة والجماد
من لفظ واحد وهو قوله تعالى تسبح يقال
التسبيح الحازن بلسان الحال حاصل من جميع
فيحمل عليه دفعا لما ذكرتم من الحذف وكذا
ذكرة الرازي **الثامن والثمانون بعد المائة**
فان قيل اجملا ذكر الانبياء كلهم بقوله تعالى
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ولم
خص داود عليه السلام بالذكر فقالوا ايينا
داود زبور يقال لانه اجتمع له عالمي جمع
غيره من الانبياء وهو الرسالة والكتابة

والخطابة والمخلافه والملك والقضا في زمن
واحد قال الله تعالى وسعدنا ملكه واتيناه
حكيمه وفضل الخطاب وقال يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض الثاني ان قوله تعالى ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض السارة
الي تفضل محمد صلى الله عليه وسلم
وقوله واتيناه داود زبور دلالة على وجه
تفضيله وهو انه خاتم الانبياء وان امته
خير الامة لان ذلك مكتوب في زبور
داود عليه السلام واليه الاسارة
بقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
يعني محمد صلى الله عليه وسلم وامته
التاسع والثمانون بعد المائة فان
قيل كيف قال موسى عليه السلام والحي
لاظنك يا فرعون متبورا وموسى كان
عالمًا بذلك لاشك عنده فيه يقال

قار

قال اكثر المفسرين الظن هنا بمعنى العلم كما
في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم وانما اتي بلفظ الظن لتعارض
ظن فرعون بظنه كانه قال ان ظننتي محورا
فانك فانما اظنك متبورا والمتبورا الهالك
او المصروف عن الخير او الملعون او الخاسر
التسعون بعد المائة فان قيل الحمد انما
يكون عن نعمة النعماء الله تعالى على العبد
كما في قوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا
واحمد لله الذي هدانا لهذا والحمد لله الذي
خلق السموات والارض لان فيهما من المنافع
ما لا يعد ولا يحصى فاي نعمة حصلت لب
من كون الله تعالى لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الاية يقال النعمة في
ذلك ان الملك اذا كان له ولد وزوجة
فانما ينعم على عبده ما يفضل عن ولده
وزوجته وانما لم يكن له ولد ولا زوجة

كان جميع الانعام واحداً مفروفاً الى عباده
فكان نفي الولد مقتضياً مزيد الانعام عليهم
وامت نفي الشريك فلانه يكون اقدر على
الانعام على عباده لعدم المزاحمة واما
نفي النظير فلانه يدل على القوة والاسبقية
وكلها يقتضي القدرة على زيادة الانعام
الحادي والثمانون بعد المائة فان قيل
قال هنا ويوم يقول نادوا شركاي الذين
زرعتم فدعوهم فلم يجيبوا لهم اي ولم يجيب
الاصنام المشركين فنفي عن الاصنام
النطق وقال تعالى واذا زاي الذين اشركوا
شركاهم قالوا ربنا هو لا شركاونا الذين
كنا ندعو من دونك فالقوا اليهم القول
انكم لكاذبون يعني كذبتم الاصنام فيما قالوا
فانبت لهم النطق فكيف اجمع تعالى المراد
بقوله تعالى هنا نادوا شركاي الذين زرعتم
اي نادوهم تلك الساعة لكم اول دفع العذاب

عنكم

عنكم فدعوهم فلم يجيبوا لهم ذلك فنفي النطق
بالاجابة الى الساعة ودفع العذاب ونفي
سورة النحل اثبت لهم النطق بتكذيب المشركين
في دعوي عبادتهم فلاننا قض بين النفي
والثبوت **الثاني والثمانون بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى نسيحوتها والناهي
انما هو يوشع وخبره بدليل قوله عليه السلام
معتذرا فاني نسيت موت وخبره وما ان يسه
الا ان يظن ان اذكرة بجل اضعف الشيطان
البرها مجازا والمراد احدهما قال الغزالي
قوله تعالى اخرج منها اللولو والمرحان واغشا
يخرج من الملح لامن العذب وقيل شيء موسي
عليه السلام تغدحوت ونبي يوشع
ان يخبره خبره وذلك انه كان حوثا مملوحا
في مكمل قد تزوداه فلم يصابه من عاصين
تجاة رشايش جي واستل من المكمل وسلك
في البحر ويوشع يراه وموسي قد ذهب لقضا

حاجة فعرزم يوشع ان يجبره عاراه من امره موت
فلما جاء موسى بنى ان يجبر ونسب موسى
تفقد احوت والسؤال عنه **الثالث**
والثمنون بعد المائة فان قيل هذا
التفسير يدل على ان النسيان في يوشع او انها
كان بعد حياة احوت وذهابه في البحر وظاهر
الاية يدل على ان النسيان كان سابقا
على ذهابه في البحر متصلا ببلوغ مجمع
البحرين لقوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتها فاتخذ سبيلا في البحر سرى
جواب اقول قال الفخر الرازي في الاية
تقدم وناخير تقديره كلما بلغا بينهما
اتخذ احوت سبيلا في البحر سرى فنسيا
حوتها **الرابع والثمنون بعد المائة** فان
قيل كيف حصل يوشع مثل هذه العجوبة
العظيمة في مدة يسيرة بل في لحظة واستمر
به النسيان يومه ذلك وليت له الوقت

الغدا

٩٩
الغدا من اليوم الثاني ومثل ذلك لا ينسى مع
تطاول الزمان فكيف وقد كان الله تعالى
جعل فقدان احوت علامة لهما على وجدان
انحصر عليه السلام كما نقل ان موسى عليه
السلام سال ربه عز وجل علامه فعمله موضع
وجدانه فادحي الله اليه ان حذ معك حوت
في مكمل فحيثما فقدت احوت فهو ثم يقال
نسب نسيانه انه كان قد اعتاد فهاهنا المعجزات
من موسى عليه السلام الصلاة والسلام
واستأنس بها وكان الغد لمثلها في خوارق
العادة ان سببا لقلته اهتداه تلك العجوبة
وعدم اكرانه بها **الحامس والثمنون بعد**
المائة فان قيل اتفق العلماء رضي الله
عنهم على ان الوحي لم ينزل على المرأة ولم ير اسئل
جبريل عليه السلام برسالة الى امرأة قط
ولهذا قالوا في قوله تعالى واوحينا الى امر
موسى ان ارضع به انه كان وحي الهام

وقيل وحي منام فكيف قال تعالى هنا فارسلنا
إليها روحنا وقال إنما أنا رسول ربك **الجواب**
يقال لأنهم ان الوحي لم ينزل على امرأة قط
فان معاذلا قال في قوله تعالى واوحينا
إلى أم موسى ان أرضعيه انه كان وحيدا
بواسطة جبريل عليه السلام وانما المتفق عليه
بين العلماء ان جبريل عليه السلام لم ينزل
بوحى الرسالة على امرأة لا مطلق الوحي
وهنا لم ينزل على مريم بوحى الرسالة بل
بالبشارة بالولد ولهذا جاءها في صورة
البشر فتمثل لها بشرا سويا **السادة**
والشعرون بعد المائة فان قيل كيف قال
انه تعالى كيف تكلم من كان في المهد صبيا
يقال كان هنا رائدة وصبيا منصوب على
احال لا على انه خبر كان تعديرة تكلم من كان
في المهد حال صباه وقيل كان بمعنى وقع
وجد وصبيا منصوب على الوجه الذي

من **الاسم والشعرون بعد المائة** فان قيل
كيف خطاب التكليف في جميع الشرائع انما
يكون بعد البلوغ او بعد التمييز والتقدير
على فعل المأمور به وعيسى عليه السلام
كان رضيعا في المهد فكيف خاطب بالصلاة
والزكاة حين قال اوصاني بالصلاة والزكاة
عادت حيا يقال يا خير الخطاب الى
غاية البلوغ وغيرها انما كلف التكليف
الفعل والتمييز وعيسى عليه السلام كان واجدا
للفعل والتمييز التام في تلك الحالة فتوجه
نحوه خطاب ان يفعلها اذا قدر على ذلك
ولهذا قيل انه اعطي النبوة في صباه **الثامن**
والشعرون بعد المائة فان قيل كيف
قال تعالى اقرب للناس مناهم ومنعه
بالقرب وقد مضى من وقت هذا الاخبار
ستمائة عام ولم يوجد يوم احسان بعد
يقال معناه انه قريب عند الله تعالى وان كان

بعيدا عند الناس كما قال تعالى انهم يرونه
بعيدا ويراة قريبا وقال تعالى او يستعجلونك بالعذاب
وان يومها عند ربك كالف سنة مما تعدون
الثاني ان معناه قريبا بالنسبة الى ما مضى من
الزمان كما قال عليه السلام ان ما بقي من الدنيا
في جنب ما مضى كمثل خيط في ثوب **الثالث**
والثامن بعد المائة فان قيل كيف قوله تعالى
في وصف الملائكة بل عباد مكرمون الى قوله
مستفقون يدل على انهم لا يعصون الله كما جاء
مصرح به في قوله تعالى لا يعصون الله فليعلموا
حين قال تعالى وهم من خشية مستفقون يقال
لما راوا ما جرى على ابيس وهارون وصارون
من القضا والقدر خافوا من مثل ذلك الثاني
ان زيادة معرفتهم بالله تعالى وقربهم في محل
كرامته فوجب مزيد خوفهم ولهذا قال
اهل التحقيق من كان بالله اعرف كان من الله
اخوف ومن كان من الله اقرب كان من الله ارحب

وقال

وقال بعضهم يا عجبا من مطيع امي فمن عاص خائف
المائة فان قيل كيف صح في طه النار
بقوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاها على ابراهيم
والخطاب انما يكون مع من يعقل يقال خطاب
التحويل والتكوين لا يختص بمن يعقل قال الله
تعالى يا ابا ل اوني معه وقال تعالى فقال لها
وللارض انت يا ملوفا او كرها وقال تعالى يا ارض
ابلعي فاذكن ويا سميا اقلعي **الحادية بعد المائة**
فان قيل كيف قال الله تعالى هنا ان الذين
سبقت لهم هنا اكنى اولئك عنها مبعدون
وقال في موضع اخر وان منكم الا وادها
فيكون قريبا من بعيد يقال معناه
مبعدون الما وعذباها مع كونهم دارا دها
او معناه مبعدون عنها بعد ورودها
بالاخي المذكور بعد الورد فلا تنافي **الثاني**
بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى وشجرة
تخرج من طور سيناء والمراد بها شجرة الزيتون

وهي تخرج من جبل الذي يسمى طور سينا ومن
غيره يقال ان اصل شجرة الزيتون من طور
سينا ثم نقلت الى سائر المواضع وقيل انما
اصيبت الى ذلك بجبل لان خروجها فيه اكثر
من خروجها في غيره من المواضع **الثالث بعد**
الثاني فان قيل كيف قال الله تعالى
فلا انسان بينهم يومئذ ولايتالون وقال
تعالى في موضع اخر واقبل بعضهم على بعض
يتسالون يقال يوم القيامة معدارة تحسون
الف سنة ففيه احوال مختلفة ففي بعضها
يتسالون وفي بعضها لا ينطقون لشدة
الاهول والعز **الرابع بعد الثاني** فان قيل
كيف قال الله تعالى واسم خلق كل دابة من ما
وبعض الدواب ليس مخلوقا من اما كادهم
عليه السلام وناقته صاها وغيرهما يقال المراد
بهذا اما الذي هو اصل جميع المخلوقات وذلك
ان الله تعالى خلق قبل الاشيا جوهره ونظر

٢٢
اليها نظرهية فاستحالت ما خلق من ذلك الماء
جميع الموجودات فان قيل اذ كان اجواب
هذا فما فائدة تخصيص الدابة بالذكر يقال
انما خصت بالذكر لان العذرة فيه اظهر واغجب
منها في الجماد وغيره **الخامس بعد الثاني** فان
قيل كيف قال الله تعالى ويلقون فيها تحية
وسلاما وهما يعني واحد ويودع قوله تعالى
يحترهم يوم يلقونه سلام وقوله عليه الصلاة
والسلام تحية اهل الجنة في الجنة السلام
اجواب قال معاذ المراد بالتحية
سلام بعضهم على بعض او سلام الملائكة
عليهم والمعاد بالسلام ان الله تعالى جل وعلا
سلمهم مما يحيون وسلمهم لهم امرهم وقيل
التحية من الملائكة او من اهل الجنة والسلام
من الله تعالى عليهم بقوله تعالى سلام قولا
من رب رحيم وقيل التحية من الله تعالى
لهم بالهدايا والتخف بالسلامة فمعناه

انهم يلقون ذلك من الله تعالى فيعطون البقاء
واحمدوا مع السلام من كل امة **السادس بعد**
الحاتين فان قيل قوله تعالى فعزوه **هـ**
فاصبروا ناديين فاخذهم العذاب كيف اخذهم
العذاب بعد ما نذروا على جنابهم وقد قال
عليه الصلاة والسلام اندم توبة **جواب**
يقال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
نذروا حين راوا العذاب وذلك ليس وقت
التوبة كما يحكى قال تعالى وليست التوبة
للذين يعملون السيئات الاية وقيل كان ندمهم
ندم خوف من العقاب العاجل لا ندم توبة
فلذلك لم ينفعهم **السابع بعد الحاتين** كيف
وجه صحة الاستئناس في قوله تعالى اني لا يخاف
لدى المرسلون الا من ظلم الاية يقال فيه
وجه احدها استئناس منقطع بمعنى لكن الثاني
استئناس متصل كذا قاله الحسن وقتادة
ومقاتل ومعناه الا من ظلم منهم بارتكاب

الصفحة

الصفحة كادم ويوسف وداود وسليمان
واخوة يوسف وموسى وغيرهم عليهم السلام
فانه يخاف عاقل مع علمه انه غفور رحيم
فيكون تقدير الكلام الا من ظلم منهم فانه
يخاف من ظلمهم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني
غفور رحيم ولهذا قال بعضهم ان هذا
وقفا على قوله تعالى الا من ظلم وابتدأ الكلام
الثاني مخدوف كما قررنا الثالث ان الابعح
ولا كما في قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم اي ولا الذين ظلموا
ان تقديره اني لا يخاف لدى المرسلون ولا غير
المرسلين **الثامن بعد الحاتين** فان قيل
كيف قال السيد سليمان عليه السلام علمنا
واثنا بنون العظمة يقال انما اريد بنون
العظمة اجمع وعني نعمة واباه الثاني انه كان
ملكا مع كونه نبي فاعني سياسة الملك وتكلم
بكلام الملك **التاسع بعد الحاتين** فان قيل

كيف حل له تعذيب الهدد حين قال لا غد ينه
عذابا شديدا يقال لعل ذلك كان مباحا لخاصة
كما خص بعضهم بنطق الطير وتجيده له وغير
ذلك **العاشر بعد المائة** فان قيل كيف
استعظم الهدد عرشها مع ما كان يري من ملك
سليمان عليه السلام حين قال ولها عرش عظيم
يقال انه يجوز انه لا يكون لسليمان مثله وان
عظمت مملكته في كل شيء فما كان لبعض الامرين
لا يكون للملك مثله **الحادي عشر بعد المائة**
فان قيل كيف استخفى سليمان عليه السلام
تقتم اسمه في الكتاب على اسم الله تعالى حيث كتب
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لانه عرف ان لا يعرف الله تعالى وتعرف
سليمان في افعالها تخفى باسم الله تعالى
اذا كان اولها يقع نظرها عليه فجعل اسمه
وقاية للاسم الله تعالى وقيل ان اسم سليمان عليه
السلام كان على عنوانه واسم الله تعالى كان

76
في اوله **الثاني عشر بعد المائة** فان قيل كيف
قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله ونحن نعلم بحيثته والنار واحوال
القيامة وكلها غيب يقال معناه لا يعلم الغيب
بل لا يعلم الا الله تعالى او بل لا يعلم الا الله تعالى
او جميع الغيب وقيل معناه لا يعلم مما اثر اهل
السموات والارض الا الله تعالى **الثالث عشر بعد**
المائة فان قيل فضا الله تعالى وحكمه واحد
فما معنى ان ربك يقض بينهم حكيمه يقال معناه
بما يحكم به وهو عدل المعروف والمالوف لان الله
لا يقض الا بالعدل فسمي المحكوم به حكما
وقيل معناه بحكمته ويزد على قراءة من قرأ
بحكمته جمع حكمه **الرابع عشر بعد المائة** فان قيل
ما فائدة وحى الله تعالى الى ام موسى عليه
السلام بارضاعة وهي ترضع طبعها سواء
امرا بذلك ام لا يقال امرها بارضاعة
واما كانت تسترضع له مرضعة فيفوت ذلك

المقصود **الحامس عشر بعد المائة** فان قيل
قال الله تعالى وان اوهن البيوت لبيوت العنكبوت
لو كانوا يعلمون يقال ليعلموا ان اتخاذهم
الاصنام اولها من دون الله مثل اتخاذ
العنكبوت **السادس عشر بعد المائة** فان قيل
كيف قال الله تعالى والذين جاهدوا في
لهديتهم سبلنا ومعلوم ان الحجة حق في
الله تعالى وفي حق الله تعالى مع النفس الامارة
بالسوء او مع الشيطان او مع اعداء الدين كل ذلك
انما يكون بعد تقدم الهداية من ثم ان الحجة
يقال معناه والذين جاهدوا في طلب العلم
لهديتهم سبلنا بمعرفة الاحكام وحقائقها
وقيل معناه لهديتهم طريق الجنة وقيل معناه
والذين جاهدوا والتخصيل درجة لهديتهم
الى درجة اخرى اعلا منها وحاصله
لهديتهم هداية وتوفيق الخبير ان كقوله
تعالى والذين اهتدوا زادهم هدي وقوله

تعالى

تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا زادهم هدي
وقال ابو سليمان الداراني معناه والذين
جاهدوا فيما عملوا لهديتهم الى عالم يعلموا
وعن بعض الحكماء من علموا علم وفق لما لم يعلم
وقيل ان الذي يرى من جهلنا بما لم يعلم من
تقصيرنا فيما نعلم **السابع عشر بعد المائة**
فان قيل في قوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة الآية كيف اضاف العلم الى نفسه
في الامور الثلاثة من الحجة الغيبية ونفي
العلم عن العباد في الامرين الاخيرين مع
ان الامور الحجة تسوا في اختصاص الله
تعالى بعلمها وانتفا علم العباد لا يقال
انما خسر الامور الثلاثة الاول بالاضافة
اليها تعظيما لها ونفي الانها اجل واعظم
وانما خسر الامرين الاخيرين بنفي علمها عن
العباد لانها من صفاتها واحوالهم فاذا
انسخ عنهم علمها كان انتفا ذلك علم فاعلمها

من الامور الثلاثة اولى **الثامن عشر بعد المائتين**
فان قيل كيف قال الله تعالى الذي احسن كل
شيء خلقه على اختلاف القرأتين ومقتضى
القرأتين ان لا يكون في مخلوقاته شيء
والواقع خلافه ولو لم يكن الا الشرور والمعاصي
فانها مخلوقة لله تعالى عند اهل السنة والجماعة
مع انها قبيحة تعالى احسن بمعنى احكم واتقن
الثاني ان فيه تضمارا تعديره احسن الى كل شيء
خلقته وهذا الجواب يخص قراءة اللام
فتح اللام الثالث احسن بمعنى علم كما يقال فلان
لا يحسن شيئا اي لا يعلم شيئا **التاسع عشر**
بعد المائتين فان قيل السادة والكبراء
بمعنى واحد فكيف عطف احدهما على الآخر
في قوله تعالى انا اطعم ساداتنا وكبرانا
يقال هو من باب عطف اللفظ على اللفظ
المخاير له مع اتى بمعنىهما كقولهم فلان
عاقلي بيب وهو حسن جميل **العشرون بعد**

المائتين

المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى افلا يروا
الى عابدين ابيهم وما خلقهم من السما والارض
ولم يعزل الى ما فوقهم وما تخمهم من السما والارض
يقال عابدين يدي الانسان هو كل شيء يقع
نظره عليه من غير ان يحول وجهه اليه
وما خلقه هو كل شيء لا يقع نظره عليه
حتى يحول وجهه اليه فكان اللفظ المذكور
اعلم مما ذكرتم **الحادي والعشرون بعد المائتين**
فان قيل كيف استخار سليمان عليه السلام
علم النمل قيل وهي النصارى قيل ان علم الصور
لم يكن محرما في شريعته ويجوز ان يكون
صور غير الحيوان كالاشجار وغوها وذلك
غير محرم في شريعتنا ايضا **الثاني والعشرون**
بعد المائتين فان قيل فائدة قوله تعالى
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
مع ان فيه توهم انهم يعملون صالحا اخر غير
الصالح الذي علموه وهم ما عملوا صالحا



بل سيا يغالهم كانوا يحسبون انهم على سيرة
صالحه كما قال تعالى وهم يحسبون انهم على شيء
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فمعناه غير
الذي كنا نحسبه صالحا فنعمله **الثالث**
والعشرون بعد المائتين فان قيل كيف
قال الله تعالى في صفة اهل الجنة هم وازواجهم
في ظلال وظلال انما تكون حيث تكون
الشمس ولهذا لا يغال في الليل ظل والجنة
لا يكون فيها شمس لقوله تعالى لا يرون فيها
شما ولا يرمون فيها ريحا فلا شمس ولا ريح
في نور العرش وقيل من نور قناديل العرش
الرابع والعشرون بعد المائتين فان قيل
كيف خض سحابة وتعالى انما رينا السماء
الدينا بزيينة الكواكب مع ان غير سما الدنيا
مزيينة بالكواكب ايضا يقال انما خضها
بالذكر للتأنيخ انما تزي سما الدنيا لا غير
الخامس والعشرون بعد المائتين فان قيل

كيف

77
كيف قال الله تعالى فنظر نظرة في النجوم وانظر
انما يعدي بالي قال الله تعالى ولكن انظر الى
اجبل وقال فانظر الى انار رحمة الله تعالى
في هنا يعني الي كما في قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم الثاني ان المراد به نظر العنكر
لانظر العين ونظر الفكر انما يعدي بخي
قال الله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض فصار انما في تفكر في علم النجوم او في
احوال النجوم **السادس والعشرون بعد المائتين**
فان قيل لا يجوز النظر في علم النجوم مع ان
ابراهيم عليه السلام قد نظر وحكم منه
يقال اذا كان المنجم كابر ابراهيم عليه السلام
في ان الله تعالى اراه ملكوت السموات والارض
انبيح له النظر في علم النجوم وحكم منه
السابع والعشرون بعد المائتين فان قيل
كيف قال الله تعالى وارسلناه الى قارئة الفا
او يزيدون واوحى كلمه منك والشك على الله تعالى

حال يقال أو هنا بمعنى بل فلا شك وقيل معنى
الواو كما في قوله تعالى أو لا حسبكم النساء وقوله
تعالى عذرا أو نذرا وقيل معناه أو يزيدون
في تقديرهم فلوراهم أحد منكم فقال لهم راية
التف أو يزيدون فالتف إذا دخل في حكاية
قول الحق لوقين ونظيره قوله تعالى فكان
باب قوسين أو أدنى **الثامن والعشرون**
بعد الحاتين فان قيل قوله تعالى وإن عليك
لعنة إلى يوم الدين يدل على أن غاية لعنة
الله لأبليس هي يوم القيامة ثم تنقطع
وقد قال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم يعني
يوم القيامة أن لعنة الله على الظالمين
وأبليس أظلم الظلمة ولكن مراده في الآية
أن عليه اللعنة في طول مدة الذنوب
فاذا كان يوم القيامة أقرن له باللعنة
من أنواع العذاب ما ينبغي عند اللعنة
فكانها انقطعت **التاسع والعشرون**

الحاتين

الحاتين فان قيل كيف قال الله تعالى وأنزل
لكم من الأنعام مما ينبت أزواج مع أن الأنعام
مخلفة في الأرض لا تنزل من السماء
يقال إن الله تعالى خلق الأزواج الثمانية
في الجنة ثم أنزلها على آدم عليه السلام بعد
أنزله إلى الأرض الثاني أن الله تعالى أنزل
الماء من السماء والأنعام لا توجد إلا بوجود
النسب والنسب لا يوجد إلا بوجود الماء
فكان الأنعام منزلة من السماء ونظيره
قوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليك لباسا
يواري سواك وأما أنزل الماء الذي لا يوجد
القطن والكتان والصوف إلا به **الثلاثون**
بعد الحاتين فان قيل في قوله تعالى ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الائمان كيف ما كان
يعلم الايمان قبل أن يوحى إليه والائمان
هو التصديق لوجود الصانع وتوحيده
والانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم كانوا

مومنين بالله تعالى قبل ان يوحى اليهم بآدلة
عقولهم **نحو** يقال المراد بالاثمان
هنا شرايع الايمان واحكامه والصلاة
والصوم ونحوهما وقيل المراد به الكلمة التي
بها دعوة الايمان والتوحيد وهي لا اله الا الله محمد رسول الله والاثمان بهذا المتغير
انما علمه بالوحي لا بالعقل كما في علم الكتاب
وهو القرآن **الحادي والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل كيف قال الله تعالى في صفة اهل
اجنة لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
مع ان الموتة الاولى لم يذوقوها في اجنة
يقارنوا الزجاج فكيف الاهت باعني سوي
كما في قوله تعالى الا هاد سلفا وقوله تعالى
الا هاد ربيك الثاني ان الابعني بعد
كما قال بعضهم في قوله تعالى الا هاد
سلفا الثالث ان السعد اذا حضرهم
الموفاة كشف لهم الغطاء وعرضت عليهم

منزلهم

79
منزلهم وعفافاتهم في اجنة وتلد ذوا في حال
النزع بروحها وريحانها فكان لهم مساكن
في اجنة وهذا قول ابن قتيبة **الثاني والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى
في حق الشهداء بعد ما قتلوا في سبيل الله
سيشهد بهم والشهادة انما تكون قبل الموت
لا بعد يقال معناه سيشهد بهم في الحاجة
منكر ونكير وقيل سيشهد بهم يوم القيامة
الى طريق اجنة **الثالث والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل قال الله تعالى للنبى صلى الله
عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله وهو عالم
بذلك قبل ان يوحى اليه وبعد يقال معناه
اثبت على ذلك العلم وقال الزجاج ان خطابه
له عليه الصلاة والسلام والمراد به امته
الرابع والثلاثون بعد المائتين فان قيل
كيف قال الله تعالى ومن كل شئ خلقنا
زوجين اي صنفين مع ان العرش والكرسي

واللوح والقلم لم يخلق منه الله واحد يقال
معناه ومن كل حيوان خلقنا ذكرا وانثى
وقيل معناه ومن كل شئ شاهدونه
خلقنا صنغين كالليل والنهار والصيف
والشتا والنور والظلمة والخير والشر والموت
والحياة والبحر والسماء والارض والشمس
والقمر ونحو ذلك **الحامس والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل قوله تعالى فمن شا اتخذ
الى ربه ما با هو جزا الشرط فابن الشرط وسما
ان كان قوله تعالى اتخذ الى ربه ما با هو جزا
الشرط فابن الشرط وشا وحده لا يصح شرطا
لانه لا يفيد بدون ذكر مفعوله وان كان كل
المذكور وهو الشرط فابن اجر يقال معناه
فمن شا النجاة من اليوم الموصوف اتخذ الى ربه
مرجعا بطاعته الشا في ان معناه فمن شا اتخذ
الى ربه ما با كقولنا تعالى فمن شا فليومن ومن
شا فليكفر **السادس والثلاثون بعد المائتين**

فان

فان قيل لاي فائدة ذكر صفة الكرم دون
سائر صفاته في قوله تعالى ما غرك ببربك الكريم
يقال قال بعض العلماء اغنا قال ذلك لطفا
بعبده وتلقينا له حجة وعذرة ليقول
غري كريم الكريم وقال الغضيل لوسا لني
الله تعالى هذا السؤال لقلت غري ستورك
المرحاة وروى ان عليا رضي الله تعالى عنه
صاح بغلام له مرات فلم يلبثه ثم اقبل فقال
له فالك لم تجبني فقال لتعني علمك وامني
من عقوبتك فاستحسن جوابه فاعتمده
من ساعته **السابع والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل كيف قال الله تعالى واما من
خفت موازينه اي رجت سياته على
حسناته فامه هاوية اي فسكنه النار
واكثر المؤمنين سياتهم راجحة على حسناتهم
يقال قوله تعالى فامه هاوية لا يدرك علي
خلود فيها فيسكن المؤمن فيها بقدر ما تقتضيه

ذنوبه ثم تخرج منها الى الجنة وقيل المراد بخفة
الموازن خلوها من الحسنات بالكلية وتلك
الموازن موازين الكفار **الثامن والثلاثون**
بعد الحاتين فان قيل كيف اى مناسبة
بين الامر بالاستغفار وبين ما قبله
فان مجي الغنى والنصر والظفر بناسبات
واحمد لا الاستغفار والتوبة يقال
قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لما نزلت
هذه السورة علم النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد نعت عليه نقية وقال الحسن اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قرب احله
فامر بالتسبيح والتوبة ليختم في اخر عمره بالزيادة
في العمل الصالح فكان يكثر من قوله سبحانك
اللهم اغفر لي انك انت التواب وعن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ان هذه السورة سورة
التوديع وروي ان النبي عليه الصلاة والسلام
عاش بعد نزلها سنتين **التاسع**

والثلاثون

مسند الترمذي
في فضله

٧١ **والثلاثون بعد الحاتين** فان قيل كيف خص
الناس بالذكر في قوله تعالى قل اعوذ برب
الناس وهو ب كل شيء يقال اغاخصهم
بالذكر تشريفا لهم وتفضيلا على غيرهم لانهم
اهل العقل والتمييز الثاني انه لما امر بالاستغارة
من ربهم ذكر مع ذلك انه ربه لم يعلم انه الذي
يعبد من شرهم الثالث ان الاستغارة
وقعت من شر المومنين الى الناس بربهم
الذي هو الههم ومعبودهم كما يستغث بعض
العبيد اذا اختراه خطب بسيد ومحمد ومعه
ووالى امرة **الاربعون بعد الحاتين** فان قيل
رجل صلى المغرب ثلاث ركعات وثهد فيها
عشر مرات كيف يكون هذا يقال هذا
رجل ادرك الاهام في التشهد الاول وثهد
معه ثم ثهد معه في الثانية وقد كان على
الاهام سر هو فتهد معه الثالثة ثم ذكر الاهام
ان عليه سجدة التلاوة فان سجد معه وثهد

معه الرابعة ثم يركب السهو ويتشهد مع الخامسة
 فاذا سلم الامام فانه يقوم الى قضاها سبق
 به فيصلي ركعة ويتشهد السادسة فاذا صلى
 ركعة اخرى تشهد السابعة وقد كان سهي
 فيما يقضي فليجده ويتشهد الثامنة ثم يذكر
 انه قرأ آية الجدة في قضائه فانه يركب السهو
 التاسعة ثم يركب السهو ويتشهد للعاشرة
الحادي والاربعون بعد المائتين فان قيل
 ما الذي يقع جملة في الماء ولا يغسله
 ولو وقع بعضه فيه يغسله فقل البقرة اليابسة
 الصحيحة اليابسة **الثاني والاربعون بعد المائتين**
 فان قيل رجليه يجفيه ولم يستكمل مسح
 ولزمه غسل القدمين فقل هذا رجليه على
 جباثر وقد برأ يلزمه ترك الخفين وغسل القدمين
الثالث والاربعون بعد المائتين فان قيل
 ما فرحتا ومعه من الماء يكفي للوضوء
 ولا يخاف العطش على نفسه ولا دابته

من سجد في سجدة واحدة في ركعة واحدة
 وله ان لا يتوضا فقل هذا رجل على نوبه خاسية
 يصر الماء الى غسل الخاسية ويتيمم **الرابع**
والاربعون بعد المائتين ما المانع الذي
 قليله يغسل الماء ويغسل الثوب فقل بول ما يוכל
 لحمه **الحامس والاربعون بعد المائتين** ما المتوجي
 النبي راى في صلاته الماء فتفرد صلاته دون
 الامام **السادس والاربعون بعد المائتين**
 ما اجواب في رجلها ان يمكنه فليزم امرأة ان
 تعيد صلاة سنة **اجواب** هذا رجل
 علق عتق جارية بموته بمكة وهي لم تعلم
 بموته وصلت بغير قناع فانها تعيد الصلاة
 من وقت موته **السابع والاربعون بعد**
المائتين ما احكم في مسافر نوي الإقامة
 خمسة عشر يوما وله ان يعصر الصلاة فقل هو
 هو عباد واجير كذا في عدة المفتح **السابع**
والاربعون بعد المائتين فان قيل فصل نظر
 امامه فعدت صلاته ونظر عن يمينه طلعت زوجته

يجب عليه قضاء الركعتين المائتين فان قيل
 ركعتين تكملوا ثم الامام صلواته

ونظر عن شماله وجب عليه ان يعا هذا مصل
 بالتيمم راي اما امامه مع القدر على استعماله
 ضدن صلاته وخلف بطلاق زوجته ان لا ينظر
 الى وجهه فلان في افلان عن عيونه فرائ وجهه
 طلقت زوجته وجا شخص عن يساره واخره
 ان مورثه مات وتركها لا كثيرا فاستغني
 به وجب عليه **الحسن** بعد **الماتين**
 رجل صلي الفجر بعشرين سجدة كيف يكون هذا
 يعا هذا رجل ادرك الامام في سجدة في الركعة
 الثانية وعلى الامام سر هو في سجدة في
 ثم تذكر سجدة صلاته من الركعة الاولى في سجدة
 لها ثم تشهد وسلم وسجد لله هو ثم قام لم يسوق
 وقرا اية السجدة ونسي انه يسجد لها
 وسجد سجدة في الركعة الثانية ثم تذكر انه قد
 بين الركعتين ناسيا فجد لله هو وسجدتين
 ثم تذكر سجدة التلاوة فجد لها ثم تشهد وسلم
 وسجد لله هو وسجدتين **الحادي** **والحسن** بعد

تذكر سجدة صلاته في الركعة الاولى في سجدة
 وذكر سجدة في الركعة الثانية ثم تذكر انه قد
 بين الركعتين ناسيا فجد لله هو وسجدتين
 ثم تذكر سجدة التلاوة فجد لها ثم تشهد وسلم
 وسجد لله هو وسجدتين

الماتين

الماتين فان قيل مسلم حر بالغ عاقل اوفط
 في رمضان متعمدا ولا كفارة عليه كيف يكون
 يقال هذا رجل راي الصلوات وحده ورد القبا في
 شهادته فصام بعض اليوم وافطر لا تلزمه
 الكفارة **الثاني** **والحسن** بعد **الماتين** فان
 قيل افا في جاوز الميعات من غير احرام
 ثم احرم ولا يلزمه شيء كيف يكون هذا فقل
 هو الذي يريد البستان ولا يريد دخول مكة
الثالث **والحسن** بعد **الماتين** فان قيل
 رجل صاد في احرم ولا يلزمه شيء فقل هو الذي
 يرسل كلبه في اكل على صيد اكل فبطرده
 ويقتله في احرم **الرابع** **والحسن** بعد **الماتين**
 رجل هان عن اربع نسوة واحدة منهن
 تطلب المهر والميراث والثانية ليس لها
 مهر ولا ميراث والثالثة لها المهر دون
 الميراث والرابعة لها الميراث دون المهر
 كيف يكون هذا **الجواب** هذا رجل

كان عبداً فزوجه مولاة أمته ثم اعتقه
وواحدة منهن ثم بعد العتاق تزوج
حقه ونصرانية أماً التي لها الميراث والمهر
فهي حرة تزوجها بعد العتاق وأما التي
لا مهر لها ولا ميراث فهي الأمه وأما التي لها
الميراث دون المهر فهي المعتقة معها وأما
التي لها المهر دون الميراث فهي النصرانية
لأن الكافرة لا ترث في المسلم **الخامس**
والأخسون بعد المائتين فإن قيل رجل زوج أمه
وهي عذراء كيف يكون هذا يقال هذا صغير
له أخت خرج من ثديها لبن فأرضعت أخاها
الصغير فصارت الأخت أماً له من الرضاع
فكبر فزوجه **السادس والأخسون بعد المائتين**
فإن قيل رجل زوج أمه وثلاث أخوات
رجلاً في عقد واحدة كيف يكون هذا يقال
هذا رجل شرب لبن ثلاث نسوة متفرقات
ولكل واحدة منهن بنت فصارت بناتهن أخوات

وهي

وهي لامه أجنب وكل واحد لصاحبه
أجنبية **السابع والأخسون بعد المائتين**
رجل زوج أمه وثلاث أخوات من النسب
رجلاً كيف يكون هذا يقال هذا رجل ولد
من جارية مشتركة بين ثلاث فادعى كل واحد
منهم نسباً فصارت ابناً لثلاثة ولكل واحد
بنت من غير هذه الجارية ففرق أخواته
من النسب وهي لامه أجنب وبعضهم لبعض
أجنب فزوجه من وأمه رجلاً **الثامن**
والأخسون بعد المائتين فإن قيل هل يمكن
أن يستولد الرجل جارية ولا تعتق عليه
ويكون الولد حراً **الجواب** نعم يمكن
ذلك بأن يبيعها من ولد الصغير ثم تزوجها
فإن ولدت عتق الولد لأنه أخ المولى الصغير
والجارية رفيعة على حالها يمكن بيعها
لأنه لا يبيح الصغير وإنما وطئها بملك النكاح
التاسع والأخسون بعد المائتين رجل تزوج

ببالغة ودخل بها ثم يكون لها اختيار كيف يكون
هذا يقال هذه امرأة وكلت رجلا بان يزوجه
وسميت المهر فزوجه الوكيل ونقص عن المسمى
فلما دخل بها علمت فلها اختيار فلو كان اختيار
للزوج والمسئلة بحالها كيف يكون هذا يقال
الوكيل زاد على المسمى ولم يعلم الموكل حتى
دخل بها ثم علم ان شأنا اجاز النكاح بها
فعل الوكيل وان سار ودلها مهر المثل
بالدخول **الستون بعد المائتين** رجل وطئ
امراة بغير نكاح ووجب المهر والعدة وبقيت
النسب كيف يكون هذا يقال هي التي رفعت اليه
خطا **الحادي والثلاثون بعد المائتين** رجل
خرج من عند زوجته لقضاء حاجة من السوق
فرجع الى بيته بعد ساعة فوجد زوجته قد
تزوجت بزوج وجاز هذا النكاح كيف يكون
هذا يقال هذا رجل على طلاق زوجته على
روية شيى فراه فطلعت وكانت حاملا

فوضعت

فوضعت حملها من ساعتها فانقضت عدتها
بالوضع فجاز لها ان تصزوج **الثاني والستون**
بعد المائتين وما اكيده في شخص قال زوجته
ان لم اطلقك اليوم ثلاثا فانت طالق ثلاثا
اخلاص من ذلك ان يقول لها انت طالق ثلاثا
على الف درهم ولم تقبل المرأة فلا يحث **الثالث**
والستون بعد المائتين فان قيل رجل
حلف بعنق جاريته وطلاق امراته تعنق جاريته
ولا تطلق امراته كيف يكون هذا يقال
هذا رجل قيل زوجته في دار فلان فقار
جاريته حرة ان كانت فيها فقيل له انتك فيها
ايضا فقار امراته طالق ان كانت امسي
فيها وهما جميعا فيها تعنق الامة ولا تطلق
الزوجة لانه حين قال زوجته طالق ان كانت
امتي فيها لم تكن امته لانها عتقت فلا تطلق
امراته لعدم الشرط **الرابع والستون بعد**
المائتين فان قيل امرأة يلزمها اربع عدات

كيف يكون هذا فقل هذا رجل تزوج امه صغيرة
 ثم طلقها بعد الدخول فعدتها شهر ونصف
 فلما تقارب انقضاء العدة بلغت فانتقلت
 عدتها من الاشهر الى الحيض فعدتها حيضتان
 فلما تقاربت الانقضاء اعتقت الصغيرة
 فصارت عدتها ثلاث حيضات فلما قاربت
 الانقضاء مات الزوج فلزمها العدة اربعة
 اشهر وعشرا **الحامس والستون بعد المائتين**
 فان قيل رجل نظر الى امراته في اول النهار
 حرمت عليه فلما كان عند الظهر حرمت الضحوة
 حلت له فلما كان عند الظهر حرمت فلما كان
 عند العصر حلت له فلما كان عند الظهر حرمت
 عليه فلما كان نصف الليل حلت له فلما كان
 عند الظهر حرمت عليه فلما كان عند الضحوة
 حلت له فلما كان عند الظهر حرمت عليه
 فلما كان عند العصر حلت له **اجواب**
 هذا رجل تزوج امه الغير فطلقها في اول

النهار

النهار حرمت عليه ثم استراها عند الضحوة حلت
 له فعند الظهر اعتقها حرمت عليه فعند
 العصر تزوجها حلت له فعند المغرب طلقها
 حرمت عليه فعند نصف النهار اعتق رقبته
 حلت له فعند اول النهار طلقها حرمت عليه
 فعند الضحوة راجعها حلت له فعند الظهر
 ارتدت حرمت عليه فعند العصر رجعت اليه
 الاسلام حلت له **السادس والستون بعد**
المائتين فان قيل رجل خلف ان هذه العترة
 ولدت ولدين لاجيين ولا صيتين ولا ذكرين
 ولا انثيين ولا ابيضين ولا اسودين كيف
 يكون هذا قيل له احدهما حي والآخر ميت
 واحدهما ذكر والآخر انثى واحدهما ابيض والآخر
 اسود **السابع والستون بعد المائتين**
 فان قيل رجل قال لعبدك ان فعلت كذا فانت
 حر وفعل ذلك ولم يعتق العبد فقل هذا
 رجل قال لعبدك ان يعتقك فانت حر فباعه

يبعاصحي لا يعتق وقولي صحيا احتراز عن
البيع الفاسد او البيع باختيار البائع فانه
لا يعتق فيها **الثامن** والستون **بعد**
المائتين فيمن قال يملوكه ضم عن يوم ما وانت
حرا او قال صل عني ركعتين وانت حرا او قال
حج عني وانت حرا **اجواب** عن قولهم
عني تروها او صل عني ركعتين وانت حر عتق
عتق العبد صام او لم يصم بخلاف الحج فانه
لا يعتق الا اذا حج والفرق ان الصوم والصلاة
لا يجزي فيها النيابة والحج يجزي فيه
النيابة **التاسع** والستون **بعد المائتين**
فان قيل هل يكون يضر الولد حرا من
زوجين قتيقين من غير اعتاق ولا وصية
يقال اذا كان للحر ولد وهو عبد لا جنبي فزوج
الاب جارية من ولد بركة مولاه فولدت
الحارية ولدا فهو حر لانه ولد ولد المولي
وهو كما قال صاحب العمادية مسئلة عجبية

السمعون

٧٧
السمعون **بعد المائتين** فان قيل رجل حر بالغ
عاقل اقر عتق عبده ولم يعتق فعلا فانه
اعتقه في حال صباه **الحادية** والستون
بعد المائتين فان قيل جازل قوم
يقسمون ميراثا فقال لا تقسموا فان امرأة
غائبة فان كانت حية ورثت هي ولم ارث
انا وان كانت ميتة ورثت انا يقال هذه
امراة ماتت وتركت اما واختين لا بويين واختا
لام واختا لا ب هو زوج اختها لامها
فللاختين الثلثان ولللام السدس وللأخت
لللام السدس ان كانت حية ولا يعتق لزوجها
شيئ لانه عصبة فانه اخ لا ب وان كانت
ميتة فله الباقي وهو السدس لانه عصبة
الثاني والستون **بعد المائتين** امرأة جازلة
الى قوم يقسمون ميراثا فقالت لا تقسموا
فانه جليل فان ولدت غلاما ورثت وان ولدت
جارية لم ترث يقال هذا رجل مات وترك

بنتين وعماء وامرأة جيلة من اخيه فان ولدت
 غلاما فهو ابن اخية وهو عصبة مقدم علي
 العم فبرن وان ولدت جارية فهي بنت اخ من
 ذوي الارحام فلا ترث **الثالث والربعون**
بعد المائتين فان قيل لو قالت امرأة لا نسو
 الميراث فاني جيلة ان ولدت غلاما لا يرث وان
 ولدت جارية ورثت وهي عكس المسئلة المتعة
 يقال هذه امرأة ماتت عن زوج وام واختين
 لام وحمل من الاب ان ولدت جارية فهي
 اختها لا يسقط فيكون للام السدس وللزوج
 النصف وللأخت للاب النصف وللأختين
 للام الثلث اصلها من ستة تقول الي
 تسعة وان ولدت غلاما فللزوج النصف
 وللأم السدس وللاولاد الام الثلث ولا شيء
 للغير للام لان عصبة **الرابع والبعون**
بعد المائتين فان قالت هذه المرأة والمسئلة
 بحالها لا تقسموا فاني جيلة فان ولدت غلاما

لا يرث

لا يرث هو لان انا وان ولدت جارية ورثت
 وهي يقال هذا رجل مان وله زوجة حامل هي
 أمته الغير قال لها مولاهما ان كان في
 بطنك جارية فانت حرة فاذا ولدت جارية
 تبين انها حرة وابنتها فبرنان وان ولدت غلاما
 فهي جارية وابنتها عبد فلا يرثان ولو علق
 احرية بكونه غلاما فاجواب على العكس
الخامس والبعون بعد المائتين ولو قالت هذه
 ايضا والمسئلة بحالها ان وضعت ذكرا وانثى
 لم يرث وان وضعت ذكرا وانثى ورثا **اجواب**
 يقال هذا رجل ترك اها واخا لانا وام
 وجما وامرأة اب جيلة فان ولدت ذكرا وانثى
 عاد اجد ورد سهمي على الأخت لا يورث وان
 ولدت ذكرا وانثى ردا على الأخت الي تمام النصف
 وبقي لها نصف تسع وهي مختصة **زيد السدس**
والبعون بعد المائتين فان قيل رجل خلف
 خالا وعماء ورثة خاله دون عمه **اجواب**

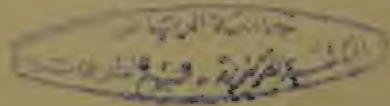
نقل هذا رجل تزوج اخوة لابي ام امه
فكان بابن فهو خاله وابن اخيه وهي اقرب
من العم ويقال رجل خاله ابن اخيه ويقال
رجل هو خال عمه ويقال عم خاله **السابع**
والسبعون بعد المائتين فان قيل رجل خلف
زوجته ولهاها لها الثمن والباقي لغيرها
اجواب يقال هذا رجل تزوج ابنة حماته
فاولدها ابنا فهو اخو زوجته وابن ابنة
الثامن والستون بعد المائتين فان قيل
رجل خال رجل وعمه كيف هذا **اجواب**
يقال هذا رجل تزوج اب ابنة ام امه فولدت
ابنا فهو خاله وعمه **الثامن والستون**
بعد المائتين فان قيل رجلان كل واحد
منهما عم الاخر فكيف يكون هذا **اجواب**
يقال هذا رجلان تزوج كل واحد منهما امر
الاخر فولدتا ابنتين فنكح ابن عم الاخر وصو
اخرى رجل تزوج اخوة لامه ام ابية فولدت

ابن

ابنا فالمولود عم الرجل والرجل عمه **الثمانون**
بعد المائتين فان قيل رجلان كل واحد منهما
خال الاخر فكيف هذا **اجواب** يقال
رجلان تزوج كل واحد منهما بنت صاحبه
فولدت كل واحد ابنا فالابن كل واحد
منهما خال الاخر ويقال هو رجل تزوج ابو
امه باخته لابي فولدت ابنا فالمولود خال
الرجل والرجل خاله **الحادي والثمانون**
بعد المائتين فان قيل رجلان احدهما خال
الاخر والاخر عمه كيف هذا صورة رجل
تزوج امرأة وتزوج ابنة بامه فولدت ابنتين
فابن الاب عم ابن الابن والابن الابن خال
ابن الاب **الثاني والثمانون بعد المائتين**
فان قيل رجلان وولد مناهم رجل
واحد فان كان ابن الميت فله الف درهم
وان كان ابن عمه فله عشرون الف **اجواب**
يقال هذا رجل ترك ستين الف درهم

وترك ثمانية وخمسين بنتا فان كان الرجل له
 ابن فاسم من فنصيبه الفان وان كان ابن
 غم فله من الثلثان وله الباقي وهو عشرون
الف الثالث والثمانون بعد المائة
 فان قيل رجل باع اباه في مهر امه
 كيف هذا يقال هذه حق تزوجت عبدا
 فاولدها ابنا ثم طلقها فتزوجت سيده
 على مهر فطالبت به وقد افلس فقضى لها
 بالعبد فوكلت ابنتها منه ببيعته وقبض مهرها
 من عشه **الرابع والثمانون بعد المائة**
 فان قيل رجل خلف ست وراثة وتعين
 دينار فاصاب احد هم دينار واحد كيف
 يكون هذا **الجواب** يقال هذا رجل خلف
 اما وجدا واختا لاب وام واختين واخت
 لاب فالمرسلة تقضى من تعيين وسهم الاخت
 من الاب دينار واحد **الخامس والثمانون**
بعد المائة فان قيل مريض قال رجل

يرثني



يرثني زوجته وورثته وورثته وورثته
 واختا كيف هذا **الجواب**
 يقال هذا المريض تزوج جدته الرجل فولدت
 كل واحد بنتين فهما خالتاه وعمتاه
 وقد كان الرجل تزوج نرجس في المريض وتزوج
 ابو المريض ام الصحيح فاولدها بنتين
 فهما اختا المريض لابيه واختا الاخ لأمه
 فاذا مات المريض بعد ابيه فقد خلف زوجتين
 هما جدتا الخاطب واربع بنات هن خالتاه
 وعمتاه وجدتين هما زوجتاه واختين لام
 هما اختاه **لأحد السادس والثمانون بعد**
المائة فان قيل امرأة تزوجت اربعة
 ورثت من كل واحد نصف ماله كيف هذا
الجواب يقال هذه امرأة ورثت هي واخوها
 اربعة اعبد فاعتقاهم ثم تزوجهم على التعاقب
 وما توفي منها من كل واحد الربع بالنكاح والربع
 بالولاء وذلك نصف ماله **السابع والثمانون**

بعد المائتين فان قيل امرأة وابنها اقتسما مال
ميت نصفين بغير ولا يقال هذا رجل
زوج بنته ابن اخيه فولدت منه ابنا عمره مات
هذا الرجل بعد موت ابن اخيه فقد ترك بنته
فلما النصف وترك ابنها وهو ابن اخيه
فياخذ الباقي في التقصيب وهو النصف
الثامن والثمانون بعد المائتين فان قيل
ثلاث اخوة ورث احدهم سبعة اسباع
المال وكل واحد من الآخرين تسعة يقال
هو لثلاثة اخوة لاسم احدهم ابن عم فلهم
ثلث المال بالاخوة لكل واحد تسعة والباقي
وهو ستة اسباع لابن العم يبقى معه سبعة
التاسع والثمانون بعد المائتين
فان قيل رجل ترك ثمانية بنين ومالا
ياخذ الاكبر عشرة دنانير وتسعة مائة والباقي
عشرين وتسعة مائة والثالث ثلاثين وتسعة
مائة والرابع اربعين وتسعة مائة والخامس

خمسين

٢١
خمسين وتسعة مائة والسادس ستين وتسعة مائة
والسابع سبعين وتسعة مائة والثامن يعطى
ماتبقى من المال ففعلوا ذلك وكان المال بينهم
على السوا كيف هذا يقال كان المال ستمائة
واربعين دينارا ياخذ الاكبر عشرة دنانير
يبقى ستمائة وثلاثون دينارا تسع مائة وسبعون
ياخذ ما يبقى معه ثمانون وهي ثمن المال يبقى
خمسمائة وستون فاذا اخذ الثاني عشرين
دينارا وتسعة مائة يبقى ستين ستون صار معه
ثمانون وهو ثمن جميع يبقى اربع مائة وثمانون
فاذا اخذ الثالث ثلاثين وتسعة مائة خمسون
يصير معه ثمانون ايضا يبقى اربع مائة تسعة
فاذا اخذ الرابع اربعين وتسعة مائة اربعون
يصير معه ثمانون ايضا يبقى اربع مائة تسعة
وعشرون فاذا اخذ الخامس خمسين وتسعة مائة
ثلاثون يبقى ثمانون واربعون فاذا اخذ
السادس ستين وتسعة مائة عشرون يبقى مائة

وستون فاذا اخذ السبع سبعين وتسع الباقى
 عشرة يبقى ثمانون ياخذها الثامن فقد حصل
 لكل واحد منهم ثمانون **التعمون بعد**
الماتين فان قيل رجلها تترك ثلاث بنين
 وتترك خمسة عشر خالصة خمس منها مملوءة خلا
 وخمس انصافها وخمس خالصة فارادوا ان يقسموها
 من غير ان يزيلوها عن مكانها فالوجه في ذلك
 ان يلحق احد البنين خاليتين مملوءتين
 وخاليتين خاليتين وخالصة الى نصفها
 والثاني كذلك فيبقى خمس خواب احدها
 مملوءة واجدها خالصة والثلاث الباقى الى
 انصافها فياخذها الثالث **الحادي والتعمون**
بعد الماتين فان قيل اخوان لاب وام وراث
 احدهما ثلاثة ارباع مال الميت والاخر ربعه
 كيف يكون هذا فقوله هذه امرأة لها ابنا عم
 فتزوجها احدها وماتت وتوثر النصف
 بحق الزوجية والربع بالعصوبة **الثاني**

والتعمون

٧٢
والتعمون بعد الماتين اخوان لاب وراث
 احدهما ثلثي مال الميت فقوله المثلثة بها
 واحد هما اخوها لامها فللزوجة النصف واللاخ
 الراس والباقي بينهما **الثالث والتعمون**
بعد الماتين فان قيل رجلها توارثه
 سبعة اخوة واخت لهم والمال بينهم سوية
 فقوله هذا رجل تزوج امرأة وتزوج ابنه بامها
 فولدت له سبعة بنين ثم مات الابن ثم مات
 الاب فترك سبعة بنين واخترهم وهي زوجته
 فللزوجة الثمن والباقي بينهم بالسوية لكل
 واحد منهم الثمن **الرابع والتعمون بعد**
الماتين فان قيل اخوان لاب وام وراث
 احدهما مال الميت والاخر لم يرث فقوله الذي
 وراث ابو الميت والذي لم يرث اخو ابية
الخامس والتعمون بعد الماتين رجل
 مات وترك سبعة عشر دينارا وورثه سبع
 عشر امرأة اصاب كل امرأة دينارا كيف يكون

هذا فقل هذا رجل مان وترك ثمان اخوان للاب وام
واربع اخوان لام وثلاث نسوة وحدتين
اصل العريضة من اثني عشر تعول الى سبعة
عشر **السادس والستون بعد المائة** فان
قال رجل مان واثني عشر من فليت نصفين
فقل هذه امرأة تزوجت بابن عمها ماتت وعمرها
حي **السابع والستون بعد المائة** فان
قال رجل مان وترك ثلاث بنات وورثت
احداهن الثلث والاخرى الثلثين ولم ترث
الاخرى شيئا فكيف هذا يقال هذا عبد تزوج
حرة فولدت له ابنتين حرتين وتزوج برقيقة
فولدت بنتا رقيقة ثم ان احدي الحرتين
استقرت اباهما واكتسب ما لا ومات فلما
واحدة من الحرتين الثلث والثلث الباقي
للمتربة اي احدي الحرتين المذكورتين
بطريق العصبية للولاء لا شيء للرقيقة
الثامن والستون بعد المائة فان قيل

رجل

رجل خرج من عند زوجته لغضا حاجة ثم رجع
من ساعته فوجد عند زوجته رجلا فقال
لا هذا الرجل فقالت هذا زوجي وانت
عبي وقد بعته لك فقال الزوج اشتريت
وقد ملكا في الحال كيف يتصور هذا في ساعة
واحدة مع ان النكاح صحيح ولم يطلقها الزوج
الاول متى انقضت العدة في لحظة واحدة
يقال هذا رجل تزوج ابنته لملوكه ودخل وحملت
منه فلما كان قبل ولادتها بساعة خرج من
البيت لحاجة فحين خرج مان ابوا الزوجة
وانتقل نصف زوجها الى ملكها فلما ملكته انقضت
النكاح فولدت بعد الفسخ فانقضت عدتها
بالوضع في الرجل المذكور وتزوج بها في الحال
وقد تقدمت هذه المسئلة وانما امتدت
لزيادة في السؤال والجواب والمقصود الفائدة
التاسعة والستون بعد المائة والثلاثمائة
وهو تمام الاسئلة وقد تقدم نثرها

٧٢
ان ائذ ان يذكر نظا صورت
ما ذا تقول وانت الم تعرفه
ما مقدم من ذوي الافهام ان ذكروا
فقه وعلم واد ان مهذبة
ما وشاع معلق في القوم ان سبروا
في امرأة قصدا فوما قد اجتمعوا
ما لقم ميراث ميت صمحه اكر
قالت لهم انني جيلة ومثقلة
ما والوضع في قريب الامر فانظروا
فان وضعت ابنة لم تخط خردلة
ما من ارنكم وكذا ان جانيه ذكر
ولدت ابنة وابنا معا ظفرا
ما بنصف تسع وفيما قلت معتبر
سر لنا كيف هذا انه غلق
ما والقول فيه شديد ضيق سر
وانت معن احد فتي تلق به
ما اجاز جزيلا وشكر اليس

هذه اشكال الدملية

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ط ظ
و ص ف ر ش ت ث خ ذ ض ط ظ

ا ب ج د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ط ظ